يا عمال العالم اتحدوا!



* الاربعاء ٢٣ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٢ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 11/41 - 23.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

أصبح القتلة «أسرى صهيون» في «صهيون»! وسيخوضون الانتخابات في قائمة «الحركة السرية»!

● تل أبيب - لمراسلنا - كررت «عل هشمار»، أمس، النبأ عن المساعي التي يبذلها معتقلو العصابة الارهابية اليهودية للنزول في قائمة خاصة بهم، هم وزوجاتهم، لانتخابات الكنيست القادمة. وقام المحامي فيرن، الذي يمثل عددا من المعتقلين، بتقديم الأوراق الرسمية، بهذا الشأن، الى لجنة الانتخابات المركزية. وقال ان اسم قائمتهم هو «الحركة السرية».

وأعلن المحامي المذكور أن «زوجات المعتقلين يعملن على اقامة لجنة شعبية تدافع عن أسرى صهيون الذين تجاوزوا، في صهيونيتهم، الحدود المسموح بها في رأي «الأكثرية» («عل هشمار» ٢٢ الجاري).

ويُذكر ان كلمة «أسرى صهيون» هي اللقب الذي اتفقت عليه جميع الأحزاب الصهيونية بلا استثناء تعبيراً عن المعتقلين اليهود في الاتحاد السوفييتي الذين ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون السوفييتي المبني على المساواة وأخوة الشعوب والنضال من أجل السلام.

وعسى أن يكون إضفاء هذا اللقب الآن - «أسرى صهيون» - على قتلة الأطفال والتلاميذ، من عصابة الارهابيين العنصرية في المناطق المحتلة، توضيحاً، أيضا، للماهية الحقيقية لِمَنْ يسمون «أسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي.

بعد الطلب من السعودية بفتح مطاراتها وقواعدها أمام القوات الأمريكية

ريغن : الولايات المتحدة على استعداد للتدخل العسكري في الخليج !

* ملك السعودية : اتخذنا كل الاستعدادات العسكرية * العراق تهدد بتدمير جميع المنشآت البترولية الايرانية في جزيرة «خرج» *

● الرياض - الوكالات والاذاعات - سلم ريتشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ، أمس الأول (الاثنين) ، الملك فهد بن عبد العزيز ، ملك العربية السعودية ، رسالة من رئيس الادارة الأمريكية ، رونالد ريغن ، يطلب فيها ان تفتح السعودية قواعدها العسكرية ومطاراتها أمام القوات الأمريكية للتدخل العسكري المباشر في الحرب الايرانية - العراقية .

وأعلن ريغن ، فجر أمس (الثلاثاء) أن بلاده تزن إمكانية القيام بعمل عسكري في منطقة الخليج بحجة الدفاع عن ناقلات النفط ، اذا دعت الضرورة الى ذلك .

وعقب المراقبون الغربيون - حسب و.ص.ف. - على تصريحات ريغن بأنها «بداية تدخل عسكري أمريكي في نزاع الخليج» .

وأذاعت وكالة «تاس» السوفييتية ، أمس ، تعليقاً قالت فيه ان الضجة الاعلامية التي تثيرها وسائل الاعلام الأمريكية والغربية الرسمية حول منطقة الخليج هي بمثابة تمهيد لتبرير التدخل الامبريالي في منطقة الخليج الاستراتيجية والغنية بالنفط .

وتزامنت تصريحات ريغن ورسالته الى الملك فهد مع تأكيد الأخير ، أمس الأول (في أثناء جلسة مجلس الوزراء السعودي) على تصميم السعودية على تجنيد كل الطاقات العسكرية اذا ما دعت الضرورة الى ذلك . وتتدرج في هذا

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ترحيب واسع ببرنامج الجبهة وقائمتها المشرفة وحرب شعواء تشنها السلطة لمنع النشر عنها

* عبد اللطيف حبيب : البرنامج الوحيد المعبر عن مصلحتنا والقائمة جيدة وغنية * يوسف سرور : البرنامج يشير الى الطريق الوحيد والقائمة تثير التفاؤل * وليد الحاج : يكفينا فخرا ان برنامج الجبهة يتوافق وبرنامج السلام الفلسطيني والعالمي *

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - علمنا من النائب توفيق طوبي انه تقدم باستجواب عاجل الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، محتجا على التدخل الفظ في المعركة الانتخابية ضد الجبهة الذي انعكس في شطب كل ما تنشره الصحف العربية الوطنية الصادرة في القدس المحتلة من اخبار وتعليقات حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعلمنا انه من بين المواد التي مُنعت الزميلة «الفجر» من نشرها، كانت افتتاحية «الاتحاد» من يوم ٨٤/٥/١٦ بعنوان «حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض اي قلبه» والتي دعت فيها القوى الوطنية المخلصة الى عدم الانجرار وراء مغامرة شق وحدة الصف الوطنية بل الانضمام الى اطار الجبهة.

واكد لنا النائب طوبي ان تصرف السلطة في هذا المجال يتعارض مع ما كان تعهد له به وزير الامن، في رد على استجواب، ويقضي باجازة نشر كل ما ينشر في الصحف الاسرائيلية.



● عبد اللطيف حبيب ●

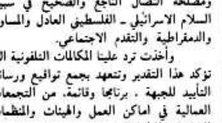
●● ترحيب شعبي واسع

ومن جهة ثانية وازاء المؤامرات السلطوية التخريبية استقبلت قائمة المرشحين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها السياسي الواضح والثابت، اللذان نشرا امس وامس الاول في جميع وسائل الاعلام، بترحيب وتقدير كبيرين من القوى الوطنية في سائر انحاء البلاد والتي رأت فيها تعبيراً عن نجاح الجبهة في رؤية المصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد ومصلحة النضال الناجع والصحيح في سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وأخذت ترد علينا المكالمات التلفونية التي تؤكد هذا التقدير وتتعهد بجمع تواقيع ورسائل التأييد للجبهة ، برنامجا وقائمة، من التجمعات العمالية في اماكن العمل والهيئات والمنظمات الشعبية والطلابية.

وفي الوقت نفسه بدأت «الاتحاد»، من هذا العدد، في اجراء استفتاء مع شخصيات جماهيرية مختلفة حول الرأي من البرنامج والقائمة والمهمات القادمة ودور الجبهة في المعارك المصيرية التي تنتظر البلاد واهمية تعزيز هذا الدور.

والتقينا ثلاث شخصيات من الجليل والمثلث والناصرة هي السادة: عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، ويوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ووليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. فاجمعوا على رؤية القضية الاساسية والابرز في القائمة والبرنامج وهي ان كليهما يعكسان البديل الوحيد لاجراء التغيير المنشود في السياسة السائدة في البلاد باتجاه سياسة سلام وتقدم اجتماعي.



● يوسف سرور ●

●● عبد اللطيف حبيب

وقال السيد عبد اللطيف حبيب: ان برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يتجاوب مع متطلبات الجماهير العربية والقوى الدمقراطية والمسحوقة في اسرائيل وهو القاسم المشترك لتطلعات الشعبين نحو السلام العادل والثابت وهو يعكس الحقيقة الساطعة والمعروفة من تجارب السنوات الاخيرة وهي ان الجبهة هي الجسم الوحيد المكافح حقا من اجل السلام وضد الحروب وما ينجم عنها من ويلات. ويكفينا للدلالة حرب لبنان الاخيرة اذ وقفت كل القوى الصهيونية التي نراها اليوم خارج الجبهة - وقفت ما بين مؤيدة متحمسة للحرب وبين مؤيدة بصمت وبين معارضة بتردد وتلون ومشاركة - من اقصى اليمين الى اقصى اليسار الصهيوني. وفقط الجبهة هي التي وقفت بمبدئية وثبات ضد العدوان.

اما بالنسبة للقائمة فاعتقد انها قائمة جيدة مركبة من ذوي التجارب الغنية. لقد كان هنالك نقاش في ادارة الجبهة جرى حسمه بمسؤولية.



● وليد الحاج ●

وانا ابارك هذه القائمة وأدعمها بكل قوة. علينا ان نشمر الان عن سواعدنا لادخال المرشح السادس الى الكنيست - شاعر شعبنا ومنبره العالي: سميح القاسم.

●● وليد الحاج

وقال المهندس وليد الحاج، ان برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يعطي الحلول السليمة ويتجاوب مع رغبات وتطلعات شعوب المنطقة خاصة الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. ويكفينا فخراً ان برنامج الجبهة، اليوم، يتوافق مع برنامج السلام لكل قوى التقدم والحرية في العالم وتتوافق معه مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.. البرنامج هو البديل الفعلي الوحيد للخروج من كل الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وبالنسبة للقائمة فان تركيبها يعكس الوجه اليهودي - العربي للجبهة ويعكس قناعتها بأن الكفاح من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة يجب ان يكون يهودياً - عربياً. نحن لا ننظر في تركيب القائمة الى الكم بل الى الكيف لان التصويت للجبهة اولاً وقبل كل شيء للبرنامج السياسي. الجبهة هي الاطار الوحيد الذي لن تكون فيه خناقة على الكراسي كما في باقي الاحزاب. القائمة تحتوي على قادة مجربين ومخلصين. وجبهة الناصرة الدمقراطية ، ومعها كل شعب الناصرة، تستعد لخوض المعركة الانتخابية.

●● يوسف سرور

وقال السيد يوسف سرور: ان برنامج الجبهة يشير الى الطريق الوحيد امام جماهيرنا وجميع ابناء الشعبين للخلاص. وانا ادعو كل انسان ان يقرأه ويمعن فيه ويتذكر التجارب المريرة التي عاشها شعبنا ويسير، من ثم، مع الجبهة وليس بأي حال من الاحوال مع غيرها.

واضاف السيد سرور أنه متفائل جداً من هذه المعركة ومن قائمة الجبهة واكد - نحن نناضل من اجل المقعد السادس في الكنيست. فشعبنا واع. وهناك كل الامكانيات ليعطي ثقته بجبهته بهذه النسبة واكثر.

خلافاً لما تنشره الأبواق الاسرائيلية الرسمية

المراقبون يتوقعون مصادقة البرلمان اللبناني على حكومة كرامي

* الارتياح يسود الشعب اللبناني وهو يتطلع الى تحرير الجنوب المحتل *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكد رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ، أمس ، الثلاثاء ، ان حكومته مستعدة للتقدم الى مجلس النواب طالبة ثقته بها ، اعتباراً من يوم الخميس القادم . وكانت الحكومة قد وافقت ، في وقت سابق ، على البيان الوزاري المقرر طرحه على مجلس النواب .

ويؤكد المراقبون السياسيون في بيروت ان حكومة رشيد كرامي ستحصل على ثقة مجلس النواب وذلك خلافاً لما تذيعه الأوساط الاسرائيلية ، الرسمية منها والصحفية .

وعلى ضوء استتباب الأمن في لبنان وإمكانية نجاح الحكومة في الحصول على ثقة مجلس النواب ، وعلى ضوء نتائج اللقاء الهام الذي تم بين وليد جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وفادي افرام ، قائد القوات الكتائبية ، يوم السبت الماضي ، فان مشاعر الارتياح تسود أوساط الشعب اللبناني الواسعة . ويرى أبناء الشعب اللبناني في كل هذه التطورات نقلة هامة على طريق إعادة السلام والأمن والهدوء للبنان وعلى طريق توجيه الطاقات الموحدة من أجل سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب .

وأذاعت وكالات الأنباء ان منير أبو فاضل ، نائب رئيس مجلس النواب ، عقد اجتماعاً مع ممثلي الجيش وقوات الأمن الداخلي ، أمس ، الثلاثاء ، من أجل وضع الإستعدادات اللازمة لضمان أمن وسلامة ٩٢ نائباً في مجلس النواب من بينهم خمسة وزراء .

● رشيد كرامي ●

الولايات المتحدة: لن نعمل على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان

● تل أبيب - لمراسلنا - نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، الثلاثاء، وبالاعتماد على مراسلها الخاص في واشنطن، ان الولايات المتحدة الامريكية اوضحت للبنان، مؤخراً، «أنها لن تقوم باية خطوة تهدف الى سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قبل ان تقيم حكومة الوحدة الوطنية ، برئاسة رشيد كرامي، علاقة مباشرة مع اسرائيل بهذا الخصوص».

وأضافت «هآرتس»، في معرض نقلها لهذا التهديد الامريكي السافر للبنان، ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس مستعد للقيام بدور «الوسيط» في لبنان، اذا طلبت الحكومة اللبنانية ذلك رسميا واذا ما وعدت بقبول تنفيذ خطط امنية على حدود اسرائيل.

على ضوء تصريحات بيرس وشمير :

لن يكون المعراخ بديلا لليكود إذا ما تسلم الحكم

* شمير : مشروع الاستيطان سيستمر ● بيرس : نهر الأردن هو خط الدفاع وحدودنا الشرقية !! شمير وبيرس : مفاوضات «سلام» بدون شروط مسبقة !!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - تأكد مجدداً ومن خطابي رئيس الحكومة يتسحاق شمير وزعيم حزب العمل شمعون بيرس في الكنيست أمس الأول ومن البيانين السياسيين اللذين تقدما بهما ان الليكود حين تسلم الحكم في سنة ١٩٧٧ لم يكن بديلاً للمعراخ وسياسته ، وكذلك فان «المعراخ» لن يكون بديلاً لليكود اذا ما تسلم الحكم بعد معركة الانتخابات القادمة .



● يتسحاق شمير ●



● شمعون بيرس ●

فقد أكد شمير مجدداً على تمسك حكومته بمبدأ فرض سياسة الأمر الواقع فقال ان الجيش الاسرائيلي يبقى الضمان الوحيد لكيان الدولة وأمنها وللسلام أيضاً ! وان «مشروع الاستيطان في المناطق المحتلة سيستمر بتأييد الحكومة وتشجيعها ، مشيراً الى ان اكتشاف التنظيم السري الارهابي لن يؤثر على سياسة الحكومة في هذا المجال . وتحدث عن التنظيم الارهابي وكأن الموضوع يخص «جماعة صغيرة من الناس لم تدرك أن الحكومة هي المسؤولة عن أمن الدولة» ! أما بشأن حل النزاع العربي الاسرائيلي فقال

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

لبنان يؤيد عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

● بيروت - الوكالات - أبلغ لبنان، رسمياً منظمة الامم المتحدة بانه يؤيد عقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط، وأضاف مصدر في بيروت لدى اعلانه لهذا النبأ، امس الاول، ان سفير لبنان في الامم المتحدة اطلع بنفسه الامين العام للمنظمة ، بيريز دي كوليار، على الموقف اللبناني.

اختتام مباحثات وفد «فتح» في موسكو :

«فتح» تؤكد رفض مشروع ريغن وسياسة كامب ديفيد الانفرادية

● موسكو - الوكالات - اختتم وفد حركة «فتح»، برئاسة صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعضوية خالد الحسن (ابو السعيد) ومحمود عباس (ابو مازن)، عضوي اللجنة المركزية للحركة - اختتم، مساء امس الاول (الاثنين)، زيارة الى موسكو. وكان الوفد الفلسطيني وصل الى العاصمة السوفييتية يوم ٥/١٧ تلبية لدعوة رسمية من اللجنة السوفييتية للتضامن الآفرو - آسيوي.

واذاعت وكالة «تاس» ان اعضاء الوفد الفلسطيني استقبلوا في القسم الدولي التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واضافت انه، في اثناء المباحثات السوفييتية - الفلسطينية في موسكو، جرى التأكيد على احباط الدسائس الامبريالية الهادفة الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وفرض حلول استسلامية على الشعب الفلسطيني والعرب عموما، على نسق «مشروع ريغن» المعادي للعرب والفلسطينيين.

وأشير، في اثناء المباحثات، الى ضرورة تدعيم التحالف بين منظمة التحرير الفلسطينية وجميع القوى الوطنية العربية المعادية للامبريالية.

وأعرب المشاركون في هذه اللقاءات عن

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مجلس الأمن الدولي يواصل مناقشاته حول جرائم الاحتلال الاسرائيلي في عين الحلوة

* اعتراف اسرائيلي بتصاعد عمليات المقاومة *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعترفت صحيفة «داڤار»، استنادا الى معلومات صادرة عن مصادر عسكرية اسرائيلية، بأن عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الايام العشرة الماضية.

وعلى الصعيد نفسه، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلة يدوية القيت، امس، على موقع تابع لما يسمى «جيش جنوب لبنان» العميل لاسرائيل. وادعى الناطق انه لم تقع اصابات. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العمليات المسلحة ضد «جيش جنوب لبنان» تضاعفت، في الأونة الاخيرة.

وذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان رجال المقاومة هاجموا، صباح امس، دورية اسرائيلية في شارع رياض الصلح في مدينة صيدا. ولم تعرف نتائج الهجوم.

● نيويورك - ومن جهة ثانية يواصل مجلس الامن الدولي، اليوم (الاربعاء)، مناقشاته بشأن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي مخيم عين الحلوة في الجنوب اللبناني.

وكان مجلس الامن عقد، مساء امس الاول، جلسة مطولة بحث فيها الاعتداء الاجرامي الذي قامت به القوات الاسرائيلية، واستمع خلالها الى عدد المندوبين.

واجمع المتحدثون، خلال الجلسة، على ادانة اسرائيل على عملها الاجرامي معتبرين هذه الجريمة بأنها اهانة لضمير الانسانية. وطالب المتحدثون باتخاذ قرارات ملزمة تجبر اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة.

وفي برلين شجب اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الممارسات الارهابية الاسرائيلية في جنوب لبنان وضد مخيمات الفلسطينيين والمواطنين اللبنانيين.

وناشد الاتحاد، في بيان له صدر، امس الثلاثاء، مجلس الامن الدولي استخدام كل نفوذه لمواجهة سياسة الابادة التي ينتهجها الغزاة الاسرائيليون.

واعرب الاتحاد عن تضامنه التام مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل ممارسة حقه في تقرير المصير واستعادة حقوقه المشروعة.

حزب السادات يخجل من ذكر اسم .. السادات !

● القاهرة - أصدر «الحزب الوطني» الحاكم في مصر ، هذا الاسبوع ، برنامجه الانتخابي ، الذي يحاول فيه الدفاع عن السياسة المدمرة التي كان هذا الحزب مسؤولاً عنها وقادت مصر الى تعميق الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية في أعقاب الردة المعادية لثورة ٢٣ يوليو الناصرية ، وذلك بعد وفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .

ولكن وكالات الأنباء انتبهت الى ان برنامج الحزب الوطني الذي يغطي أكثر من ٥٠ صفحة لم يذكر اسم انور السادات ، مؤسس هذا الحزب ، ولا مرة واحدة !

القائد السوفييتي [illegible] ستتخذ كل [illegible] تصعيد [illegible]

● موسكو [illegible]

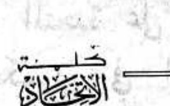
[illegible]

اسرائيل تهدد بعرقلة مد أنبوب النفط العراقي الى العقبة ، اذا لم تُقْبَل شروطها !

● واشنطن - هددت الحكومة الاسرائيلية ، ضمناً ، بأنها ستعمل على عرقلة مدّ انبوب نفط من العراق الى العقبة (الاردن) اذا لم يتم قبول شروطها بهذا الخصوص . وعلم ، رسمياً ، ان اسرائيل تشترط ، قبل موافقتها على تنفيذ هذا المشروع ، ان يتم التنسيق بينها وبين الاردن على القضايا المناخية في منطقة ايلات .

وفي هذا الإطار ، ذكر مراسل صحيفة «هآرتس» في واشنطن (أمس ، ٥/٢٢) أن الولايات المتحدة تقوم بالوساطة بين العراق واسرائيل والاردن حول هذا الموضوع .

ولكن هنالك معلومات تشير الى أن الحكومة الاسرائيلية تضع شروطاً أكثر صفاقة . فقد نقلت وكالات الأنباء عن مسؤول اردني رفيع المستوى قوله ، أمس الأول ، إن الأنباء حول اقتراح اسرائيل الى شركة «باختل» الأمريكية (التي ستقوم بتنفيذ المشروع) بأن يتم وصل انبوب النفط من العقبة بأنبوب النفط الاسرائيلي في عسقلان وضخ نفط عراقي الى اسرائيل - إن هذه الأنباء «شريرة ومغرضة» - على حد تعبير المسؤول الاردني .



ايها الانشقاقيون: اسمعوا وعوا!

اعترفت «الأنباء» الحكومية، ضمناً، بالتهم التي وجهناها الى جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، من قمع وقتل ونسف بيوت واعتقالات جماعية ومنع الأهالي الفلسطينيين من الدفاع عن أنفسهم من اعتداءات قطعان سعد حداد الاسرائيلية، في مخيم عين الحلوة.

فقد أنشأت افتتاحية يوم أمس، تحت عنوان «دموع التماسيح» كشفت فيها عن دخيلة الأوساط الحاكمة الاسرائيلية وأنها أشد فظاظة حتى من دموع التماسيح.

حاولت ان تغسل أيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي مما جرى ويجري في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، واضعة المسؤولية على «الخلافات العربية» و«الخلافات الفلسطينية». فجاءت محاولتها فجة انقلبت على رأسها وعلى رؤوس أسيادها.

كتبت: «ان ما يجري في المخيم هو نتاج لتراكمات الأخطاء والثارات والخلافات الايديولوجية والولاءات للحكام العرب والقادة الفلسطينيين.. ولم يكن لجيش الدفاع الاسرائيلي (يا حرام..) يد فيه».

فماذا يفعل «جيش الدفاع الاسرائيلي»، اذن؟ أجابت، في افتتاحيتها، تقول:

«ان ما يفعله جيش الدفاع هو تجريد الجميع، على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم، من السلاح وحجز رؤوس الفتنة، لكي تظل نائمة، وصب الماء على الجمر تحت الرماد حتى لا تشتعل نار تحرق سكان المخيم»!

يقينا ان هذا الكلام ليس اعترافا «ضمنيا» فقط. بل هو اعتراف صريح بالتهمة الرئيسية التي توجه الى حكام اسرائيل أمام مجلس الأمن الآن. وهي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم، عن عمد وإصرار، بمنع اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة من أية وسيلة مشروعة للدفاع المشروع عن أنفسهم في وجه عصابات سفاحي سعد حداد الاسرائيلية المأجورين.

انها، وباعتراف هذه النشرة الحكومية، تقوم «بتجريد الجميع» - أي الفلسطينيين - «من السلاح». وتقوم، بالاضافة الى ذلك باعتقال العشرات منهم - «حجز رؤوس الفتنة». ونستطيع أن نتصور ما هو المقصود «بصب الماء على الجمر تحت الرماد»: من نسف بيوت وقمع وقتل!

ان الأمر فظيع، حقاً. وأفظع منه ما كشفت افتتاحية «الأنباء» عنه من محاولات لنقل ما يجري في عين الحلوة الى المناطق الفلسطينية المحتلة:

جاء في افتتاحيتها، وبصراحة تامة، «لم تكن هذه الحقيقة مجهولة لأحد. بل ان كل رجال الاعلام في العالم يشاهدون حقيقة مماثلة لها، في كل مكان يتجمع فيه الفلسطينيون. ففي جامعات المناطق على سبيل المثال، ونقاباتها، يتصارع أصحاب الولاءات المختلفة بالخناجر وقطع الحديد. ولو كانت لديهم أسلحة لما تورعوا عن جعل المناطق لبناناً جديداً».

هكذا، اذن؟!

اننا نتمنى أن يقرأ هذا الكلام ويستوعبه جميع اولئك الذين يرفعون أيديهم، لأي سبب من الأسباب، على وحدة الصف الوطنية وفي كل مكان بما في ذلك مدننا وقرانا في اسرائيل نفسها.

ويحق لنا، نحن الشيوعيين وكافة الجبهويين، أن نعتز بأننا نجحنا دائما - على طول المسيرة - أن ننقذ شعبنا هنا من آفات هذه «النوايا» التي لم تنفك الدوائر الحاكمة الاسرائيلية عن محاولة تنفيذها مستغلة بعض ضعاف النفوس من الراكضين وراء الربح الشخصي السريع ولو «من بعدي الطوفان» أو مستغلة «هوجنة» بعض القوميين الطائشين وغير المسؤولين.

وسيرد شعبنا كله، بكل حمية وتصميم وثقة بالنفس، على هذه «الأماني» السلطوية، الآن أيضاً - خصوصا الآن - وفي الانتخابات القادمة حتى لا تعود أية يد تتجرأ على الارتفاع في وجه وحدة صفوفنا الوطنية - أكبر مكسب حققناه في نضالنا الطويل والعسير - وحتى نفرض، بقوة مثلنا الشامل، وحدة الصف الوطنية، الغلابة، في كل مكان: هنا وفي المناطق المحتلة وحيثما ألقتنا عصا الترحال في طريقنا نحو الوطن، طريق السلام العادل.

(«الاتحاد»)

صعوبات «غير متوقعة» في قائمة شق وحدة الصف الوطنية الدمقراطية

*** القائمة «المستقلة» تلغي مؤتمرها الصحفي * اشاعات عن انسحابات جديدة منها ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - الغي في اللحظة الاخيرة، تماما، المؤتمر الصحفي الذي كانت القائمة «المستقلة» برياسة محمد ميعاري قد ازمعت على عقده في الساعة العاشرة من صباح امس الثلاثاء في تل ابيب وذلك دون تفسير سبب ذلك.

وقد توجه محرر «الاتحاد» بالاستفسار الى السيد أدام كيلر، الناطق بلسان حزب «اولترنتيفا» الذي يشارك في قيادة القائمة، فرفض هذا اعطاء اية تفاصيل واكتفى بالقول - هناك صعوبات غير متوقعة.

الاتحاد - وما هي هذه الصعوبات

كيلر - اذا قلتها ونشرت في «الاتحاد» ستزداد الصعوبات اكثر!

«الاتحاد» - لماذا؟

كيلر - ارجوك - لا تدخل في التفاصيل.

الاتحاد - هل انسحب من القائمة المرشح الاول فيها، المحامي محمد ميعاري.

كيلر - لا جواب.

الاتحاد - هل انسحب من القائمة السيد نوري العقبي من جمعية مؤازرة البدو؟

كيلر - اننا ما زلنا في حديث ومناقشات وحين يكون ما يستحق الاعلان عنه لن نتردد في ذلك.

الاتحاد - متى تتوقع ان تعقدوا المؤتمر الصحفي الذي الغيتموه اليوم.

كيلر - في القريب.

«الاتحاد» - خلال يوم او يومين.

كيلر - لا ادري.

●● نوري العقبي: خرقوا القرارات

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السيد نوري العقبي انسحاب جماعته من هذه القائمة لان قادتها «خرقوا القرارات المسجلة في البروتوكول». وكان العقبي قد وصل الى بيت سوكولوف حيث كان مقررا اجراء المؤتمر الصحفي ليقول كلمته ضد القائمة.

ويذكر ان العقبي وضع في المكان الخامس في القائمة. ولكنه ابعد الى المكان السادس بعد ان اصرت «اولترنتيفا» بموافقة الحركة «التقدمية» في الناصرة على احتلال المكان الخامس. ويقول العقبي ان انسحابه من القائمة هو الذي تسبب في الغاء المؤتمر الصحفي. غير ان اوساطا مقربة من «اولترنتيفا» اعلنت أمام مراسلنا ان سبب تأجيل المؤتمر هو انسحاب بقية الافراد المعدودين على القوى الوطنية.

وكانت جبهة انصار قد انسحبت في فترة متقدمة قبل اكثر من اسبوع.

●● نداء «الاتحاد»

هذا وكانت «الاتحاد» قد انشأت مقالين افتتاحيين، امس وفي الاسبوع الماضي (٨٤/٥/١٦) دعت فيهما كل الوطنيين الحقيقيين الشرفاء الى عدم الانجرار وراء مغامرة شق الصفوف تحت اي شعار او مغريات. وجاء في النداء الاول: «..كان صعبا علينا ان نصدق ما انشغلت به وسائل الاعلام الصهيونية في الاسبوعين الماضيين من «انباء» و «تكهنات» عن محاولات تشكيل «قائمة عربية» او «قائمة عربية يهودية» لخوض معركة الانتخابات الحالية باسم «التقدم» و «السلام الاسرائيلي الفلسطيني» بدون الشيوعيين وخارج الجبهة، اي حتما وموضوعيا، الشيوعيين وضد الجبهة».

و«.. ولا يحق لنا الا التوجه الى الوطنيين والتقدميين العرب واليهود الذين تتداول الصحف اسماءهم مرتبطة بتشكيل تلك القائمة، ان يتأنوا في كل خطوة تبعدهم عن الجبهة وتحملهم بالتالي مسؤولية كبيرة جدا. فلا غنى عن وحدة الصف الوطنية التقدمية، اليهودية والعربية. ولم تعد قضية وحدة الصف هذه مجرد شعار بل اصبحت اطارا وسياسة حقيقية ضخمة واساسية في بلادنا اضخم من الجبال حتى لا يسيء المتنكر لها الا الى نفسه والى مستقبله السياسي. اننا نتمنى، ومن صميم القلب الوطني، ان تصل كلمتنا هذه الى جميع القلوب الوطنية حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض اي قلب».

وجاء في المقال الثاني، امس: «..اننا نعود ونؤكد ان الذي يدفعهم الى ركوب هذا المركب المشبوه خصوصا الان يتحمل مسؤولية ضخمة جدا يجب ان ترتجف امامها يد حاملها. ولذلك يصعب علينا ان نتصور وجود اي باعث وطني ودمقراطي حقيقي وراء هؤلاء الاشخاص يمكن ان يقودهم الى هذا الموقف المزري تحت اقدام المسيرة الشعبية - السيل الجارف. ولذلك ايضا نعود وندعو كل ذي سمعة وطنية منهم ان يرأف بسمعته الوطنية وان يستنكف عن الهبوط في هذه الهوة السحيقة التي اذا وقع فيها لن يستطيع الخروج منها. ولم يفت الوقت. ولن تقدم القوائم الانتخابية الا في نهاية هذا الشهر. وحضن الجبهة الحالي حضن الشعب واسع ومفتوح ليحتضن الوطنيين الصادقين منهم في كل لحظة. وسيكون موقفهم من دعوتنا هذه البرهان الوحيد الان لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة او لعدم اخلاصهم».

نائب رئيس الكنيست الحيروتي أفيدوف :

«أنا أعرف العقلية العربية .. العرب لا يفهمون غير لغة القوة» !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مقابلة على الهواء أجراها مراسل الراديو الاسرائيلي وأذاعها الراديو مباشرة مساء أمس، مع نائب رئيس الكنيست مئير كوهن أفيدوف الذي قال :

«لا أضع نفسي مكان القاضي في محكمة الموقوفين بتهمة مقتل داني كاتس. ولكنه اذا اتضح انهم مذنبون فاني كنت سأفقأ عيونهم. وقال: نعم انتقدت وأنتقد سياسة الحكومة في «يهودا والسامرة» وأقول ان على الحكومة انتهاج «القبضة القوية»، ولأسفي، ان الذين يديرون دفة الدولة أناس لم يولدوا في البلاد ولا يعرفون العقلية العربية، أما انا فأعرف العقلية العربية وأعرف ان العرب لا يفهمون الا القبضة القوية.» (!)

ويبرر هذا العنصري المنفلت عدوان التنظيم الارهابي اليهودي على العرب بقوله: «صحيح ان بعض اليهود يعتدون ويجب معاقبتهم، اما العرب الذين يعتدون على اليهود فان هدفهم واحد وهو قتل الشعب اليهودي وإبادته وتدمير الدولة. والفرق كبير بين هؤلاء وأولئك. وهنا أقول انه أمر «غير حسن» (!!) ان يأخذ بعض الناس القانون بيديه. ولكن هذا ناتج عن المرارة وعن انعدام حيلة الحكومة. الفرق كبير جداً بين هؤلاء وأولئك».

هذا وكانت جريدة «هآرتس» (٨٤/٥/٢٢) كتبت انه يحتمل ان تطلق الشرطة صراح الرابي الفاشي ليفنجر لتمكينه من الخطابة في الاجتماع التظاهري في القدس (الذي حضره نائب رئيس الكنيست وأدلى فيه بتصريحاته العنصرية هذه). كما تقول مصادر الشرطة انه من المرجح إطلاق سراح ليفنجر بالكفالة.

اثر فشل مباحثات الأحرار وحيروت :

مركز حزب الأحرار يقرر اليوم استمرار الشراكة مع الحيروت.. أو الانفصال !

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - بعد فشل المحادثات بين قادة حزبي الحيروت والاحرار، علق دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة على فشل الاجتماع بالقول ان الاحرار لم يقدموا أي تفسير مقنع للاقتراح الذي تقدم به موداعي الى حزبه وهو: الانسحاب من الليكود وخوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

والشعرة التي يتعلق بها الطرفان الان هي مجموعة اسئلة طرحها قادة «الاحرار» على «الحيروت» ويطالبون بأجوبة عليها. ويبدو أن الاسئلة تتعلق بعدد النواب من حزب الاحرار المنوي تضمينهم في قائمة الكنيست المشتركة. كما يبدو أن جو عدم الثقة هو السائد بين الحزبين منذ اعلن موداعي عن ضرورة ضم ممثل عن حزب الاحرار الى الوفد الذي سيقدم قائمة المرشحين الى الكنيست خشية أن يزيف الحيروت القائمة بعد اقرارها.

وصرح الوزير يتسحاق موداعي رئيس حزب «الاحرار» بأنه اذا كان جواب الحيروت سلبيا على الاسئلة التي قدمها حزبه فانه سيوصي مركز الحزب، اليوم، رفض طلبات الحيروت. واما اذا كان الجواب ايجابيا فسيوصي المركز بقبول طلبات حيروت. وفي كلتا الحالتين فان مركز الحزب سيحسم في الامر. وقال: اننا لن نسلم بمماطلة الحيروت في المفاوضات لان موعد تقديم القوائم يقترب بسرعة.

ومما يؤكد ان «الخناقة» بين الحزبين هي على المكان «المضمون»، قول موداعي انه لا يرى لماذا ينبغي تقليص عدد اعضاء الكنيست «الاحرار» طالما كان الحيروت يتحدث عن توحيد كامل بين الحزبين.

خيرها بغيرها..

نعتذر لمئات القراء والاصدقاء، الذين شاركوا في الحفلة الشعبية الضخمة احتفالا باربعين عاما على «الاتحاد»، عن اقتصار ما قام به مصور «الاتحاد» من التقاط صور، في الحفلة، على الخطباء الذين القوا كلماتهم في بدايتها، الامر الذي اضاع على جمهور القراء بهجة مشاهدة صور للجماهير المحتفلة خصوصا حين انتظمت، بمئاتها، في حلقات الدبكة الشعبية تصفق وتنشد للجبهة ولجريدتها «الاتحاد».

كما نعتذر للعديد من الاخوان والاخوات الذين ضاقت القاعة الرحبة عنهم واضطروا الى الانتظار طويلا او العودة. وعذرنا ان المحبة فاقت حد التصور حتى اصبح من المتعذر على اية قاعة مغلقة ان تحتويها. خيرها بغيرها والاعياد قادمة!

(«الاتحاد»)

الشرطة تفتش في دفاترها القديمة.. وتقدم الرفيق ماجد ابو يونس للمحاكمة

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تلقى الرفيق ماجد ابو يونس امرا من محكمة الصلح في عكا امس يقضي بمثوله امامها يوم ٨٤/٥/٢٤. وقد نسبت الشرطة اليه تهمة مزورة، هي «التجمهر غير القانوني» مع حوالي ٣٠ امرأة احتجاجا على عمليات التسميم بحق فتيات شعبنا في المناطق المحتلة في العام الماضي ٨٣/٣/١٣.

والرفيق ماجد أبو يونس هو عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وسكرتير قطاع البطوف للشبيبة. وقد عم السخط والاستنكار اهالي القرية لهذه القرية المقصودة التي لا يستطيعون فصلها عن معركة الانتخابات المقبلة. كما يطالب الاهالي الشرطة، بالكف عن استفزازها ضد شبان القرية وشبيبتها، ولتوقف المحاكمات الصورية.

احد اعضاء التنظيم الارهابي كان عميلا للمخابرات الامريكية

● تل ابيب - لمراسلنا - «لقد عمل احد عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية في مستوطنة «قريات اربع» وذلك في الايام الاولى لتشكيل المنظمة الارهابية اليهودية السرية». هذا ما اكدته مصادر «امنية» لمراسل صحيفة «عل همشمار». واضافت صحيفة «عل همشمار» امس الاول الاثنين ان هذا العميل لقي حتفه في العملية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون ضد مستوطني بناية «الدبويا» في الخليل في ايار العام ١٩٨٠.

وكان عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) المذكور قبل قدومه الى الضفة الغربية المحتلة قد عمل في استراليا والشرق الاقصى وحصل على وسام من الجيش الامريكي بعد ان اصيب بجراح في اثناء خدمته العسكرية في فيتنام. وقد اعتبر احد الشخصيات المركزية في حركة المستوطنين في قريات اربع، وان اصدقائه المقربين هم الآن بين المعتقلين بتهمة الانتماء الى المنظمة الارهابية اليهودية السرية.

● تعزية ●

الى الاخ العزيز عزمي بشارة بوفاة الوالدة «ام عزمي».

منقال سمارة وعدلي شبيطة



رئيس «لجنة الضفة الغربية» في البرلمان الاردني يجري لقاءات مشبوهة في المناطق المحتلة !

● القدس - غادر ربحي مصطفى، رئيس «لجنة الضفة الغربية» في البرلمان الاردني، أمس الأول، المناطق الفلسطينية المحتلة عائداً الى عمان.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي أوردت النبأ - استناداً الى «مصادر مطلعة» - أن المذكور التقى - خلال زيارته هذه وهي الأولى من نوعها - عدداً من الموظفين السابقين في الادارة الاردنية في مكاتب تحرير صحيفة «القدس» في القدس المحتلة. كما التقى رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة الذي عزلته السلطات الاسرائيلية، في العام ١٩٨٢، عن منصبه.

ونشرت صحيفة «عل همشمار» (أمس، ٥/٢١) أن ربحي مصطفى عاد الى الاردن وبحوزته عرائض من مدرسين في الضفة المحتلة، يتلقون مرتباتهم من الحكومة الاردنية، يطالبون فيها برفع مرتباتهم.

وكان أعلن، رسمياً، ان هذه الزيارة «شخصية»، ولكن اللقاءات التي أجراها المسؤول الاردني كثير الشبهة حول أهداف النظام الاردني من هذه الزيارة التي جرت في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

على ضوء تصريحات بيرس وشمير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إن حكومته مستعدة للتفاوض مع كل دولة عربية من أجل عقد اتفاق سلام معها دون شروط مسبقة كما انها لا تعد بأن تتنازل عن سيادتها على أرض اسرائيل! ومن هنا أكد على رفضه ورفض حكومته لمبدأ عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الأوسط حاملاً على الدول التي تقترح ذلك.

أما زعيم حزب العمل شمعون بيرس فهاجم في بداية خطابه حكومة الليكود وسياستها وعدد الكوارث التي أدت اليها سياستها مؤكداً على التدهور الاقتصادي وعلى «الوحل» الذي أدخلت اليه الحكومة الجيش الاسرائيلي في لبنان ودفعت الدماء الكثيرة ثمناً لذلك. ونسي بيرس ان حزبه أيد الحرب بكل مراحلها وانه لو وقفت كتلته في الكنيست ضد هذه الحرب لما أقدمت حكومة الليكود على شنها. كما نسي مواقف الهستدروت التخاذلية من قضايا العمال ومصالحهم.

ومن ثم انتقل بيرس للتحدث عن مقترحات حزبه بالنسبة للمواضيع المطروحة فقال ان حكومة بقيادة حزبه ستعمل على إيجاد ترتيبات أمنية في جنوب لبنان دون تواجد قوات اسرائيلية هناك وذلك عن طريق قوات محلية حليفة وبغارات في الاراضي اللبنانية يشنها الجيش الاسرائيلي إذا ما اقتضى الأمر ولا يختلف هذا عما يقترحه شمير الذي قال ان الجيش الاسرائيلي هو الضمان الوحيد للسلام !!

وحاول بيرس الدفاع عن موقف حزبه من «الخيار الاردني» فاتضح ان موقف حزبه لا يختلف في شيء عما طرحه شمير اذ قال بيرس أن حزبه مستعد للتفاوض مع الاردن دون شروط مسبقة وإن خط الدفاع الأول لإسرائيل هو نهر الاردن ! بل وأضاف انه حزبه لا يفكر في إزالة أية مستوطنة !! لكنه أكد ان حزبه سيهتم بالعمل على التعايش بين المستوطنين وأهالي المناطق المحتلة !! أما كيف يعايش أهل المناطق المحتلة مغتصبي أرضهم فلم يشرح بيرس ذلك.

وعليه فان برنامج المعراخ لا يختلف في خطوطه الأساسية عن برنامج الليكود. وهذا ما يضمن عدم تغير الأوضاع حتى الاقتصادية في حالة تسلم المعراخ للحكم بعد الانتخابات. فالبرنامج السياسي بالنسبة لموضوع النزاع العربي الاسرائيلي لكلا الحزبين يضمن استمرار حالة الحرب والعداء في المنطقة لأنها يتجاهلان كلياً الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة العادلة. وهل سيتحقق السلام العادل بدون هذا الشرط الأساسي !!.

بعد الطلب من السعودية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السياق تصريحات علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي، بأن جميع الاستعدادات والاجراءات قد اتخذت لمواجهة «الهجمات» الايرانية المتتالية على ناقلات النفط.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان ريتشارد مورفي التقى في الرياض، أمس، الملك السعودي. ولم تنشر أية تفاصيل عن مضمون هذا اللقاء.

ومما يجعل الوضع في منطقة الخليج غاية في الخطورة هو ما نشرته صحيفة «الثورة» العراقية (أمس، ٥/٢٢) بأن العراق لديه الامكانيات لتدمير جميع المنشآت البترولية الايرانية في جزيرة «خرج» (حيث يستخرج ٩٠٪ من النفط الايراني).

وأذاعت محطة «مونت كارلو» أن ايران تستعد لخوض معركة جديدة ضد العراق. وأضافت ان ادارة ريغن تخطط للتدخل في منطقة الخليج اما مباشرة واما بزج السعودية في الحرب وبدعم الطيران السعودي.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٢)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٩٠.٥١	١٩٩.٠٨	١٩٣.٦٩١٦	١٩٦.١٠٨٤	+ ٠.٩٦
١ جنيه استرليني	٢٩٣.٩٦	٢٩٥.٣٣	٢٦٩.٠٣٧٦	٢٧٢.٣٩٤٦	+ ١٩.٧٤
١ مارك الماني	٩٩.٣٦	٧٢.٤٨	٧٠.٥٣٣١	٧١.٤٠٣٠	+ ٠.٨٥
١ فرنك فرنسي	٢٢.٢٤	٢٣.٥٩	٢٢.٩٥٤٧	٢٣.٢٤١١	+ ٠.٢٥
١ غيلدن هولندي	٦١.٧١	٦٤.٤٩	٩٦.٧٤٣٣	٦٣.٥٢٧٢	+ ٠.٧
١ فرنك سويسري	٨٤.٠٠	٨٧.٧٨	٨٥.٤٠١٩	٨٦.٤٦٧٥	+ ٠.٥٦
١ كيتر سويدي	٢٣.٦٠	٢٤.٦٦	٢٣.٩٨٩٥	٢٤.٢٨٨٩	+ ٠.١٩
١ كيتر نرويجي	٢٤.٤٠	٢٥.٥٠	٢٤.٨١١٦	٢٥.١٢١٢	+ ٠.٢٥
١ كيتر دنمركي	١٨.٩٥	١٩.٨٠	١٩.٢٦٧٠	١٩.٥٠٧٥	+ ٠.٢١
١ مارك فنلندي	٣٢.٧٩	٣٤.٢٧	٣٣.٣٣٧٦	٣٣.٧٥٣٦	+ ٠.٢٩
١ دولار كندي	١٤٧.٢٣	١٥٣.٨٥	١٤٩.٦٨٤٩	١٥١.٥٥٣٦	+ ٠.٨٤
١ دولار استرالي	١٦٤.٧٦	١٨١.٢٧	١٧٤.٦٧١١	١٧٦.٨٥٠٦	+ ٢.٤٨
١ راند جنوب افريقيا	١٢٠.٣١	١٥٤.٠٦	١٥٢.٠٤٧٠	١٥٣.٩٤٥١	+ ١.٣٧
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣.٦٩	٣٥.٢٠	٣٤.٢٥١٤	٣٤.٦٧٨٨	+ ٠.٣٩
١٠ شلن نمساوي	٩٨.٨١	١٠٣.٣٦	١٠٠.٤٦٢٤	١٠١.٧١٦٠	+ ١.١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٢.٠٥	١١٨.٣٧	١١٤.٤٩٥٣	١١٥.٩٣٣٩	+ ١.٢٨
١٠٠٠ ين ياباني	٨١٧.١١	٨٥٣.٨٧	٨٣٠.٧٥٩٦	٨٤١.١٢٥٥	+ ٤.٣٦٣
١ دينار اردني	٥٠٦.٩٦	٥٣٨.٠٠	-	-	+ ٤.٦٣

هوامش: الأسعار بالشواقل

اختتام مباحثات وفد «فتح»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قلقهم العميق ازاء محاولات القوى الامبريالية عرقلة التوصل الى تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط وتحقيق الحقوق المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني.

وجرى التأكيد على ان سبب استمرار الوضع متأزما في الشرق الاوسط هو نهج الولايات المتحدة المغامر وتدخلاتها وسياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية.

وأحاط الوفد الضيف الوفد السوفييتي المضيف بالخطوات التي يجري اتخاذها لاعادة الوحدة الى الصفوف الفلسطينية على اساس وطني معاد للامبريالية.

واكد وفد «فتح» اخلاص منظمة التحرير لقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الرامية الى مقاومة سياسة كامب ديفيد الانفرادية.

واعرب اعضاء الوفد الفلسطيني عن امتنانهم الشديد للحزب الشيوعي السوفييتي لدعمهم الثابت لنضال الشعب الفلسطيني، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل حريته وحقوقه الوطنية العادلة.

السلطات تضطر الى الغاء أمر الاقامة الاجبارية عن الفنان جميل اسعد

● كفركنا ـ لمراسلنا في الناصرة والجليل ـ اضطر قائد المنطقة الشمالية أوري أور وشرطة الشمال الى إلغاء امر الاقامة الاجبارية عن المطرب جميل أسعد قبل موعد البت في التماسه في المحكمة العليا بأيام، وذلك، لمعرفتها المسبقة بصداقية الالتماس.

وكان من المقرر أن تنظر المحكمة العليا في ٢٦ أيار الجاري في الالتماس الذي تقدم به اليها المطرب جميل الأسعد من كفركنا، ضد أمر للاقامة الاجبارية المفروض عليه حسب قرار صادر عن قائد المنطقة الشمالية أوري أور. ولمعرفة سلطات «الأمن» مسبقاً أن تبريراتها لفرض الاقامة الاجبارية على الفنان جميل أسعد لن تصمد أمام الحقيقة والمنطق استدعت الفنان المذكور للاتفاق معه حول الغاء الاقامة الاجبارية عنه دون حاجة للذهاب الى المحكمة.

ويؤكد هذا الأمر حقيقة أن السلطات تستغل قوانين الطوارىء الانتدابية القمعية فقط من أجل ملاحقة الوطنيين الذين يتصدون باستمرار لمخططات السلطات ويفضحونها.

المحكمة العليا :

حرية التعبير والتظاهر لا تعني فقط التعبير عن أمور تتقبلها الأذن

● القدس ـ «ان حرية التعبير والتظاهر لا تعني فقط التعبير عن أمور تتقبلها الأذن، وحرية تنظيم مسيرة لا تعني حرية مسيرة اطفال يلوحون بالورود في شوارع مدينة وإنما تعني أيضاً مسيرة مواطنين يحملون أفكاراً لا تتناسب مع افكار المجتمع وتثير الغضب». هذا بعض ما جاء في قرار المحكمة العليا بشأن حرية التعبير والتظاهر.

وصدر هذا القرار بناء على استئناف قدمته اللجنة ضد الحرب في لبنان في آذار ١٩٨٣. وقد أصدر القضاة الذين أقروه مؤخراً شروحات تبيّن الدوافع التي حدت بهم الى اتخاذ قرارهم. وكانت اللجنة ضد الحرب قدمت الاستئناف في أعقاب رفض قائد شرطة الجنوب السماح للجنة بتنظيم مسيرة تظاهرية في ذكرى ال ٣٠ يوماً لمقتل عضو «السلام الآن» إميل غرينتسفايغ جراء قنبلة رماها على المتظاهرين متطرف يميني تجري محاكمته هذه الايام. ويذكر ان المحكمة في حينه قررت السماح للجنة باجراء المسيرة ملغية بذلك قرار قائد شرطة الجنوب.

وجاء في بيان القضاة، انه ينبغي عدم الوصول الى وضع تمنع فيه فئة من التظاهر بسبب تهديد او عدائية فئة أخرى وانه يحق للشرطة منع مظاهرة أو نشاط احتجاجي في حالة تأكدها من ان ذلك يمس سلامة وأمن الجمهور وليس في حالة أنها تظن ان ذلك محتمل. كما انتقد القضاة قرار قائد شرطة الجنوب مؤكدين ان ادعاءاته والاعتبارات التي بنى عليها قرار المنع غير مقبولة !

تهمة الخداع تُوجَّه الى مساعد وزير العمل وزوجته !

□ القدس ـ في تحقيق داخلي اجري في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يتضح أن هناك شبهات وتهماً موجهة الى مساعد الوزير بخصوص قيامه وزوجته باعطاء تقارير كاذبة لمدة شهور طويلة بشأن سفريات ومصاريف سكن وخاصة وحصلا بموجب التقارير على مبالغ كبيرة.

وعُلم ان مدير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عيّن لجنة لفحص الموضوع !

● اسرائيل على طريق امريكا !

سرقة بنك في وضح النهار

● تل ابيب ـ اقتحم شاب في الخامسة والعشرين من عمره، يوم الاحد ٨٤/٥/٢٠، فرع «بنك لئومي» في شارع اللنبي في تل ابيب وقام بسرقة حوالي (١٥٠) الف شيكل وبضع مئات من الدولارات.

وروى شهود عيان أن الشاب وصل الى البنك في حوالي الخامسة والثلث وتوجه مباشرة الى احد الموظفين ثم اشهر مسدسا في وجهه وامره بافراغ دُرجه فوق الطاولة. ولما اخبره الموظف انه لا يملك في الجارور اية أغورة توجه اللص الى خزينة البنك وسرق محتويات احد ادراجها وانطلق نحو الشارع دون ان يعترض طريقه احد، رغم أن البنك كان غاصا بالزبائن !

محكمة الصلح في الناصرة تلغي لائحة الاتهام ضد الشاب عمر سعيد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ الغى القاضي غلبار، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، امس، الثلاثاء، محاكمة الشاب عمر سعيد من كفركنا وذلك لعدم قانونية لائحة الاتهام التي وجهتها الشرطة ضده.

وكانت الشرطة قد قدمت عمر سعيد الى المحاكمة بتهمة عدم وجود بطاقة هوية معه وذلك على الرغم من انه يثبت وجوده يومياً في مركز الشرطة وفق امر بالاقامة الاجبارية فرض عليه منذ عام ونصف العام.

وقد اجلت المحكمة المركزية امس، الثلاثاء، النظر في الاستئناف الذي تقدمت به الشرطة في وقت سابق، بعد أن قررت محكمة الصلح فرض غرامة مقدارها ثلاثة الاف شاقل وبالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ على ان لا يرتكب عمر سعيد اية مخالفة تخرق الاقامة الاجبارية خلال سنتين من القرار. وتطالب الشرطة في استئنافها على قرار محكمة الصلح بتنفيذ حكم سابق ضد عمر سعيد يقضي بالسجن لمدة شهرين ان هو خرق امر الاقامة الاجبارية المفروض عليه. وستنظر المحكمة المركزية في الاستئناف يوم ال ١٩ من حزيران القادم.

وعلم مراسلنا ان المحكمة العليا في القدس ستنظر يوم ٢٩ من ايار الجاري في الالتماس الذي تقدم به الشاب عمر سعيد مطالبا بالغاء امر الاقامة الاجبارية الذي يتجدد ضده اوتوماتيكيا كل ستة اشهر.

اختتام مخيم الجليل في احراش ميعار

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اختتم، يوم الأحد ٨٤/٥/٢٠، في احراش ميعار، مخيم الجليل الخامس لكشافة المدارس العربية والذي دام اربعة ايام.

شارك في المخيم قرابة (٥٠٠) طالب وطالبة من قرى سخنين وعرابة ودير حنا وشعب وطمرة، وقام بدفع تكاليفه مجلس شعب المحلي والطلاب المشاركون فيه الذين دفع كل منهم مبلغ (١٢٥٠) شيكل مساهمة رمزية.

وعلم مراسلنا ان الاهالي قاموا خلال ايام المخيم الاربعة بزيارة ابنائهم ومشاركتهم في احتفالاتهم ونشاطاتهم الفنية.

في اطار برنامج «ظهيرة الخميس» الذي تنظمه منظمة الطلاب العامة في «التخنيون» يستضيف البرنامج :

النائب الجبهوي توفيق طوبي

وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

في بيان مشترك لوفد النقابات الفرنسية وكتلة الجبهة في الهستدروت:

الطريق الى السلام في منطقتنا هي بالاعتراف بحقوق كل دول وشعوب المنطقة وبضمنها الشعب الفلسطيني

● تل ابيب ـ زار البلاد، بدعوة من كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، وفد عن نقابات العمال الفرنسية (سي.جي.تي) مؤلف من مرسيل أوما وبيير تراتسكوفسكي، وذلك ما بين ٨ ـ ١٧ أيار الجاري.

وقد عقد الوفد لقاءه مع اعضاء الجبهة الدمقراطية في اطار علاقات الصداقة والتضامن المتبادلة. ومثل الجبهة الدمقراطية في هذا اللقاء الرفيق دافيد حينين (ساشا) من ادارة الجبهة الدمقراطية وعضو مجلس الهستدروت والرفاق بنيامين غونين وجمال موسى وابراهام لقنبراون اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت. وقد تبادل الطرفان المعلومات حول الوضع السياسي ـ الاقتصادي في بلديهما واوضاع العمال في كل من فرنسا واسرائيل.

كما عبر الطرفان عن معارضتهما للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان مؤكدين على ان مصلحة شعوب المنطقة هي في انسحاب اسرائيل من لبنان فورا واحترام قرارات هيئة الامم المتحدة.

وعبر الطرفان، ايضا، عن قناعتهما بان الطريق الى تحقيق السلام في منطقتنا هو بالاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكل دول وشعوب المنطقة ولا سيما الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، ذات السيادة، الى جانب دولة اسرائيل. كما اشاروا الى النتائج الخطرة لسياسة الحرب والاحتلال، التي تنتهجها الحكومة، على الاقتصاد الاسرائيلي والى التضخم المالي المتفاقم الذي وصل الى ذرىً جديدة، والى هبوط قوة الشراء ومستوى معيشة العاملين وزيادة البطالة في البلاد.

ادارة مجلس طمرة المحلي تقر ميزانية سنة ٨٥/٨٤ بحجم ٧٠٢,٧٠٢,٥٠٠ شاقل

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ عقد مجلس طمرة المحلي جلسة استثنائية لبحث موضوع الميزانية لعام ٨٥/٨٤ والتي بلغت ٧٠٢,٧٠٢,٥٠٠ شاقل وهي الحد الادنى المطلوب لتوفير الخدمات الضرورية للسكان. وبلغ ما خصص في باب الخدمات المحلية ٦٨,٨٨٧,٤٠٠ شاقل وفي باب الخدمات الحكومية ٤٦١,٢٤٨,٧٠٠ وفي باب المشاريع ٦٢,٢٤٦,٨٠٠ شاقل. وتبلغ حصة الهبة العامة من الميزانية ٣٤٩,١٨١,٧٠٠ شاقل.

وسبق جلسة المجلس المحلي اجتماع للجنة المالية في المجلس المحلي التي اضافت الى الميزانية مبالغ جديدة لا سيما للبنود الخاصة بنشاطات الشباب ومواضيع الرياضة والثقافة والتعليم.

ويذكر ان حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ كان بعث للمجلس باطار للميزانية لا يتعدى ٢٨٠ مليون شاقل. ورفضت ادارة المجلس المحلي هذا الاقتراح واعتبرته محاولة لفرض ميزانية لا تتلاءم ومع احتياجات السكان. واقرت الميزانية التي اعدها المجلس المحلي بالاجماع.

كما اعدت اللجنة المالية في المجلس المحلي ميزانية غير عادية (تطوير) لبناء عيادة للام والطفل وانجاز بعض المشاريع الاخرى. وبلغت الميزانية التطويرية ٩٠ مليون شاقل. واتخذت ادارة المجلس قرارا بملاحقة الموضوع والتصدي لمحاولات التشطيب التي قد تنفذها وزارة الداخلية في الميزانية المقدمة.

مؤتمر التعليم العربي الثاني يعقد اليوم في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ يفتتح في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم، في قاعة بلدية شفاعمرو، مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي تنظمه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة مدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية واللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي، لبحث قضايا التعليم العربي الخطيرة الناجمة عن سياسة التجهيل القومي التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية في البلاد.

وقد وزعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر مئات الدعوات على مدراء المدارس والمعلمين واقسام المعارف والطلاب، دعتهم فيها الى المشاركة في ابحاث المؤتمر القيمة التي ستتطرق الى اوضاع التعليم المتدهورة في الوسط العربي.

ويتضمن برنامج المؤتمر عدداً من المحاضرات والابحاث التي سيقدمها المحاضرون والمختصون التالية اسماؤهم:

● الدكتور ماجد الحاج يقدم نتائج استطلاع عن التعليم في الوسط العربي.

● الدكتور محمد حبيب الله ـ محاضرة عن التعليم الابتدائي ـ مستوى ومناهج.

● الباحث النفسي مروان دويري ـ محاضرة عن التعليم الخاص والخدمات النفسية والاجتماعية.

● الاستاذ حنا ابو حنا وشريف دعسان ـ محاضرتان حول التعليم الثانوي.

● الباحث الاجتماعي عزيز حيدر ـ محاضرة عن التعليم المهني.

● السيد سميح رزق ـ محاضرة عن مشاكل الأحداث والشبيبة.

● الدكتور سامي مرعي ـ محاضرة عن التعليم الجامعي.

● وسيتولى عرافة المؤتمر رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد نمر مرقس.

وعلمنا ان المؤتمر سيفتتح بكلمة ترحيبية من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، ومن المتوقع حضور عدد كبير من المثقفين والمعنيين باوضاع التعليم العربي ورجال الاعلام للمشاركة ولتغطية اعمال المؤتمر.

● مشهدان من اجتماع الادارة الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الاحد الماضي، حيث اقر البرنامج والقائمة. وتظهر في الصورة العليا رياسة الاجتماع وبينها (من اليمين الى اليسار) ـ شارلي بيطون وجمال طربيه والياس قسيس وماير فلنر (يتكلم) وعوزي بورشطاين وتوفيق طوبي. وفي الصورة التحتا يظهر جانب من اعضاء الادارة الموسعة الحاضرين.

منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية تستعد لعقد مؤتمر المنطقة التاسع

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الفتيات الشيوعيات في المثلث اجتماعا كرس لبحث السبل لزيادة مساهمة فتيات المثلث في التحضيرات لمؤتمر المنطقة التاسع للشبيبة الشيوعية الذي يعقد في خضم معركة الانتخابات للكنيست.

ترأست الاجتماع امينة محاميد، وقدم سكرتير المنطقة مريد فريد بيانا سياسيا عن الاوضاع الخاصة التي يعقد فيها المؤتمر لا سيما معركة الانتخابات مؤكدا على اهمية دور الفتاة والمرأة في معارك الحزب والجبهة الدمقراطية.

وجرى نقاش شامل من قبل الحضور اكدت خلاله المتناقشات على استعداد الفتيات للمساهمة في تحقيق المكاسب واخذ دورهن في معركة الانتخابات والمباشرة في التحضيرات ليوم الطفل العالمي والتجند لانجاح المهرجان المنطقي الذي سيعقد في ٨٤/٥/٢٦ في حرش كفرقرع. وفي الختام لخص فريد مريد النقاش.

● لجنة المنطقة الحزبية تجتمع لبحث الاستعدادات ●

هذا وكانت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية عقدت اجتماعا لها في مطلع الاسبوع بحثت فيه دور الشبيبة الشيوعية في التحضيرات لمؤتمر المنطقة التاسع وفي معركة الانتخابات. واشترك في الاجتماع الرفيقان عوزي بورشطاين وبن تسيون عن اللجنة المركزية للحزب.

وقدم سكرتير المنطقة مريد فريد بيانا عن نشاط الشبيبة بين المؤتمرين مشيرا الى ما حققته ومؤكدا على دور الشبيبة في هذه الانجازات. وتحدث الرفيق عوزي بورشطاين مؤكدا على المهام الملقاة على الشبيبة لا سيما في تجنيد الناخبين الجدد الذين يقترعون لاول مرة.

وجرى نقاش حي شارك فيه الحضور مؤكدين على اهمية الوصول الى المؤتمر بمكاسب جديدة وتحويل مهرجان الافتتاح في طيرة المثلث الى مهرجان جماهيري انتخابي ضخم. وتم تقديم بيان التلخيص الذي اقره الحضور. ويذكر ان الرفيقة ايناس جبالي ادارت الاجتماع.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

تتجند للعمل على انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة

● عكا ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية امس الاول اجتماعها الدوري. وترأس الاجتماع الرفيق احمد عودة، عضو لجنة المنطقة، وقدم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق زياد موسى سكرتير المنطقة.

وتتطرق زياد موسى في بيانه الى سياسة الاحزاب الصهيونية وتعاملها مع الناخبين العرب بقصد تفسيخ وحدة الجماهير العربية وثنيها عن طريقها الكفاحي واكد ان الجبهة هي الطريق الصحيح والبديل الواقعي لمختلف الاحزاب والقوائم العربية، التي تحاول السلطة اقامتها في الوسط العربي، على اعتبار انها بديل للجبهة. وقال ان الجبهة شامخة بطرقها وصحة سياستها الحكيمة.

وشارك اعضاء لجنة المنطقة في النقاش وقدموا الاقتراحات المفيدة والقيمة بشأن تطوير العمل والتجند في كل النشاطات وانجاحها وحشد اوسع القوى لمعركة الانتخابات.

واتخذت لجنة المنطقة عدة قرارات هامة، منها: ● بذل كل الجهود لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة ● تحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها الاربعين ومرور سنة على صدورها يوميا ● استنكار المجزرة الدموية والرهيبة التي ارتكبها المحتلون الاسرائيليون بحق سكان مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين والدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والمناطق المحتلة.

جبهة البقيعة الدمقراطية :

المعركة الانتخابية تجري على قضايا سياسية وعلينا ان نكون يقظين

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا على السكان إثر الزيارة للقرية التي قام بها عيزر فايتسمان وزير الحرب الحيروتي السابق الذي اوعز بقصف خلوات البياضة بواسطة الطيران الاسرائيلي في حينه، وعلى إثر زيارة اهرون اوزان وزير العمل والرفاه في حكومة الليكود، ايضا، لاغراض انتخابية.

واهابت بهم ان يكونوا على يقظة والا يتخذوا باقوال هؤلاء الزوار الذين جربتهم جماهيرنا طيلة عشرات السنين وعرفت عداءهم لشعبنا، مؤكدة ان الانتخابات تجري على قضايا سياسية وليس من اجل سواد عيون فلان او علان.

وقد اهابت بالسكان ان يعرفوا حقيقة كل زائر انتخابي وان يسألوه عن موقفه من قضايا شعبنا وبلدنا.. هذه القضايا التي نعاني منها سنوات طويلة على مختلف دياناتنا وطوائفنا.

وقد ختمت الجبهة منشورها : لتسقط الاحزاب الصهيونية وعكاكيزها المزيفة لارادة جماهيرنا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر في نادي الموارنة ـ درج الموارنة، ١٦ في حيفا يعقد:

اجتماع الادارة الموسعة

• موضوع البحث: تلخيص الانتخابات

أضواء خاطفة على ما تُعانيه قرية كسرى الجليلية

● كسرى ـ من نور عامر ـ زرت قرية كسرى الجليلية، هذه القرية الكادحة برجالها ونسائها وأطفالها، ووقفت، عن كثب، على مشاكل عديدة تعاني منها وتتفاقم باستمرار.

فأهالي كسرى يعانون من أزمة سكن حادة لا سيما الازواج الشابة. ورغم ان شبانها يخدمون إجبارياً في الجيش إلّا انهم لا يحظون حتى برخص بناء ـ الأمر الذي يضطرهم الى البناء غير المرخص. وعندئذ يرغمون على دفع الغرامات الباهظة. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فإن شركة الكهرباء تمتنع عن مد البيوت بالتيار الكهربائي. وفي القرية، اليوم، حوالي خمسين بيتاً بدون كهرباء. والأهالي يتوجهون بطلبات لتركيب الهواتف لكن توجهاتهم وطلباتهم لا تلقى الرد.

وتنتشر في كسرى البطالة بشكل واسع لا سيما بين الشباب. ومن العاطلين عن العمل أيضاً جنود مسرحين، بينما الجنود المسرحون اليهود تنتظرهم أماكن العمل الملائمة، حال إنهائهم الخدمة العسكرية.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد. فإن عدداً من العمال يفصلون من اماكن العمل دون أسباب مقنعة. وقد فصل مؤخراً اربعة عمال، من كسرى، من مصنع «فولكان» لانتاج البطاريات القائم في منطقة «تيفن». كما انه لا يوجد في كسرى مكتب عمل، مما يضطر العاطلين عن العمل الى الذهاب الى البقيعة ـ القرية المجاورة ـ للتسجيل.

إن المشاكل والنواقص تشمل القرية بكافة فئاتها. فالمسنون الذين يتقاضون مخصصات الشيخوخة الشهرية يضطرون الى الذهاب الى «معلوت» للحصول على مخصصاتهم، حيث لا توجد وكالة للبريد في القرية أو أنهم ينتظرون سيارة البريد التي تأتي الى القرية بدون موعد محدد، على الشارع العام.

ان القرية بجميع سكانها عانت ولا تزال تعاني من جراء محاولات السلطة مصادرة اراضيهم. ولكل بيت مشكلة مع السلطة في قضايا الارض. وتجري، في هذه الأيام، محاكمات فردية لأهالي كسرى تدّعي فيها السلطة ان الاراضي «املاك غائبين» على الرغم من ان الاهالي يملكون كواشين ومستندات تثبت حقهم في الارض أباً عن جد.

وفي هذه الأيام، عشية الانتخابات، يتناسى ويتجاهل زعماء القوائم الانتخابية المختلفة حقيقة ما يعانيه الأهالي بسبب سياسة الحكومة وجميع الاحزاب الصهيونية ومن سار في ظلها ويطلبون أصوات الأهالي. وأهالي كسرى، الذين دافعوا عن أرضهم ببطولة وما زالوا يدافعون، سيعرفون دون شك كيف يدافعون عن حقوقهم ايضاً !

بعد غبار المعركة



* ٥٠٪ من المعلمين العرب في فرعي الناصرة وحيفا يصوتون للجبهة * ترسيخ الخط الجبهوي بين المعلمين العرب * لماذا اختبأ المعراخ وراء القوائم العربية؟ *

■ بقلم: محمد علي طه ■

تشير نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين التي جرت في ١٦ أيار ١٩٨٤ الى الحقائق التالية:

١ ـ اهتمام المعلمين بالمعركة النقابية وربط العمل النقابي بالعمل السياسي فقد ارتفعت نسبة الناخبين من ٧٢,٨٥٪ في انتخابات ٣ حزيران ١٩٨٠ الى ٨٠٪ في هذه المعركة.

٢ ـ تراجع قوة اليمين في النقابة فقد هبط «الليكود» من ٧,٠٦٪ الى ٥٪ وهبطت قائمة «المفدال» من ١٨,٩٪ الى ١٨,٥٪ وهبطت قائمة «رام» من ١٠٪ الى ٩٪.

٣ ـ فشل قائمة اليسار الصهيوني «شلي» التي لم تتجاوز نسبة الحسم ١٪ بينما حصلت في المرة السابقة على ١,١٢٪.

٤ ـ ترسيخ الخط الجبهوي بين المعلمين العرب. وقد اتضح هذا الأمر بتصويت الفي معلم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد برز هذا الأمر في فرع حيفا الذي يضم ٧ آلاف معلم يهودي وعربي. فقد حصلت الجبهة على ٦٩٥ صوتاً بنسبة ١٢,١٪ واصبحت القوة الثانية بعد المعراخ. وهذه الأصوات تعادل ٥٠٪ من أصوات المعلمين العرب التابعين لفرع حيفا. واما في فرع الناصرة فقد حصلت الجبهة على ٦٠٩ أصوات وهذا يعادل اكثر من ٥٠٪ من اصوات المعلمين العرب في فرع الناصرة ويساوي ٣٦,١٪ من مجموع الأصوات العربية واليهودية لهذا الفرع.

لقد كان هدف الجبهة في هذه المعركة أن تحافظ على قوتها بعد اتحاد قائمتي التقدم «ره» والثقافة المستقلة ل.ف» وذلك للأسباب التالية:

١ ـ لقد كانت نتائج انتخابات ٣ حزيران ١٩٨٠ قفزة كبيرة لقائمة «التقدم» فقد ارتفع تمثيلها من ٧ ـ ١٤ مندوباً ولقائمة «ل.ف» من ٥ ـ ٧ مندوبين وقد جاءت تلك الانتخابات بعد تأسيس الجبهة الدمقراطية وخوضها انتخابات الكنيست للمرة الأولى.

٢ ـ لقد جرت تلك الانتخابات بعيداً عن الانتخابات البلدية وأما هذه المرة فقد جاءت مباشرة بعدها فكان لها اسقاطات هنا وهناك على بعض المعلمين.

٣ ـ ان الخطوة الجريئة التي قام بها قادة قائمة «ل.ف» بالاتحاد مع «التقدم» واختيار الخط السياسي الجبهوي لم يرق للعناصر اليمينية التي كانت فيها فحدثت عملية فرز بين اعضاء ومؤيدي «ل.ف» فالعناصر اليسارية والتقدمية أيدت الوحدة ودعمتها واما العناصر اليمينية فقد دعمت «المعراخ».

٤ ـ لقد عاد «المعراخ» الى اسلوبه القديم مختبئاً وراء قوائم عربية تدّعي الاستقلالية والبعد عن السياسة لينهش قسماً كبيراً من اصوات المعلمين العرب.

٥ ـ حشد المعراخ كل طاقاته في هذه المعركة واستغل استغلالاً بشعاً كل مؤسسات النقابة لأغراضه الانتخابية.

ان هذه الاسباب الموضوعية حتمت على الجبهة أن تعمل للمحافظة على قوتها في الانتخابات. وقد استطاعت الجبهة أن تحقق ذلك وتزيد قوتها في اماكن عديدة. فمثلاً في فرع حيفا:

في سنة ١٩٨٠: ٣٥٦ «ره» + ١٨٠ «ل.ف» = ٥٤٤ صوتاً وحصلنا الآن على ٦٩٥ صوتاً اي بزيادة ١٥١ صوتاً.

وأما للمؤتمر فكانت النتيجة في عام ١٩٨٠: ٣٣٥ «ر.ف» + ١٨٢ «ل.ف» = ٥١٧ صوتاً وحصلنا الآن ٥٧٠ صوتاً اي زيادة ٥٣ صوتاً.

وفي الناصرة كانت نتيجة الفرع السابقة ٣٧٤ صوتاً «ره» + ١٦٧ «ل.ف» = ٥٤١ صوتاً وحصلنا الآن على ٦٠٥ أصوات اي بزيادة ٦٤ صوتاً وأما للمؤتمر فكانت ٣٠٤ «ره» + ١٧٣ «ل.ف» = ٤٧٧ صوتاً حصلنا على ٦٠٩ أصوات اي بزيادة ١٣٢ صوتاً.

وفي بئر السبع ارتفع عدد اصواتنا من ٣٢ صوتاً الى ١٠٠ أصوات.

٤٢ صوتاً الى ٦٧ صوتاً.

وفي الخضيرة حصلنا على ١٥١ صوتاً للمؤتمر وللفرع وهذا يساوي مجموع ما كان قد حصلت عليه قائمتا «ره» و«ل.ف» وزاد تمثيلنا في الفرع من عضو واحد الى عضوين.

وفي طبريا حافظنا على قوتنا للمؤتمر وللفرع وأما في فرع كفار سابا «الشارون» فالبرغم من أنّ أصواتنا زادت من ٦٥ ـ ٧٢ صوتا الا اننا لم نمثل في الفرع لأن نسبة الناخبين كانت عالية. ومن الجدير ذكره أن بلدة الطيرة هي البلدة العربية الوحيدة التابعة لفرع كفار سابا وهذا معناه اننا حصلنا على ٧٠٪ من اصوات المعلمين في الطيرة.

وماذا عن فرع نهاريا.

لقد حصلت قائمة «ره» + «ل.ف» على ٣٨٠ صوتاً في عام ١٩٨٠ وحصلنا اليوم على ٢٤٦ صوتاً وهذا يعود الى أنّ مدارس الرامة والبعنة ودير الأسد ونحف ومجد الكروم وبيت جن قد فصلت عن فرع نهاريا.

والخلاصة ان الجبهة قد حافظت على القفزة الهائلة في عام ١٩٨٠ ونحن اليوم ممثلون في فرع الناصرة ٦ مندوبين وفي فرع حيفا ٤ مندوبين وفي نهاريا مندوبان وفي الخضيرة مندوبان وفي طبريا مندوب واحد ولم ننجح في ان نمثل في كفار سابا ونتانيا وبيتح تكفا. ولو أننا حصلنا في نتانيا على نتائج مشابهة للمؤتمر وللفرع لحصلنا على مندوب ففي حين حصلنا للمؤتمر على ٨٧ صوتاً لم نحصل للفرع الا على ٦٥ صوتاً وكان يكفينا اقل من ٨٧ صوتاً لنحصل على مندوب.

وقد يسأل البعض عن مئات الأصوات التي حصل عليها المعراخ من المعلمين العرب. والحقيقة هي أنّ المعراخ قد نزل الى هذه الانتخابات بأربع قوائم يهودية هي «أ م ت» ـ قائمة معلمي المعراخ و«ج ن» قائمة مربيات الرياض المعراخيات و«ت.ي» قائمة المعراخ للمعلمين فوق الابتدائيين ثم «و» قائمة المتقاعدين.

وبالأضافة الى هذه القوائم فقد وحّد في الوسط العربي اكثر من قائمة في قائمة واحدة هي قائمة «م.هـ» وجعل لها ثلاثة فروع اي ثلاثة قوائم في قائمة واحدة: فرع في الجليل الغربي وفرع في الناصرة وفرع في المثلث ثم انزل قائمة درزية هي قائمة «ص أ» ليسرق اصوات المعلمين في المدارس العربية الدرزية وفي هضبة الجولان المحتلة ونثر وعوده الشخصية على عشرات المعلمين.

وهكذا استطاع المعراخ في هذه القوائم ان يسرق عدداً كبيراً من اصوات المعلمين العرب.

والنتيجة هي:

١ ـ حافظت الجبهة على قوتها وقفزتها في عام ١٩٨٠

٢ ـ حيث عمل نشيطو الجبهة بجد ومثابرة ونظام ارتفعت الأصوات وحيث لم نعمل كفاية تراجعنا

٣ ـ على ممثلينا في الفروع والمؤتمر والمركز ان يهتموا بنقطة هامة جداً وهي العمل طيلة اربع سنوات بين المعلمين وفي المدارس بصورة دائمة.

٤ ـ ان ترسيخ الخط الجبهوي اصبح قاعدة صلبة لا تهاب التهديد ولا الوعيد، ويحق لنا ان نقول: قم للمعلم وفه التبجيلا.

كيف يحاول حزب السادات الحاكم ان يتلافى هزة عنيفة تفترض كل الوقائع أنه سيواجهها ؟!

● الصحفي مصطفى امين يكشف النقاب عن ولادة الحزب الوطني بقرار من.. مناحم بيغن ! ● الأغلبية التي حصلت عليها انتخابات واستفتاءات السادات وحزبه (٩٩٪) تعتمد على التصويت بأسماء الموتى التي لم يجر حتى الان شطبها من جداول الناخبين ● حصار حديدي على أحزاب المعارضة بينما يتصرف الحزب الحاكم بكل مرافق الدولة والسلطة التنفيذية ●

■ بقلم : أنطوان شلحت ■

تتوجه جماهير الشعب المصري، يوم الأحد القادم (٢٧ أيار الجاري)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب. وهذه هي أول انتخابات تجري تبعاً لقانون القوائم الحزبية. النسبية المشروطة، الذي ما زال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية المصرية.

وتخوض هذه الانتخابات ستة أحزاب هي: الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم (حزب أنور السادات) وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (الذي يخوض الناصريون الانتخابات على قوائمه) وحزب العمل الاشتراكي وحزب الأحرار الاشتراكيين وحزب الوفد الجديد (المتحالف مع جماعات الاخوان المسلمين) وحزب الأمة (الذي يعد من أحدث وأصغر الأحزاب في مصر).

وتثير هذه الانتخابات عدة تساؤلات:

ـ فما هي رؤية الأحزاب والقوى السياسية لطبيعة هذه الانتخابات؟

ـ وما هي أهم الانتقادات الموجهة الى القانون الانتخابي الجديد. وهل ثمة ضمانات لاجراء انتخابات نزيهة؟

ـ وما هي التصورات لآفاق الواقع السياسي في مصر في ضوء الانتخابات المقبلة؟

هذه الأسئلة وغيرها حاولنا أن نجد إجابات عليها من خلال إلقاء الضوء على الواقع السياسي الراهن في مصر وعلى برامج مختلف الأحزاب من القضايا الداخلية والخارجية الأساسية، التي تواجه مصر. إن ما سأفعله هنا هو محاولة تسعى الى التقاط نواظم عامة تساعد على فهم الخريطة السياسية في مصر عشية الانتخابات.

●● شيئان من التاريخ

من المعروف أن الواقع السياسي في مصر افتقد الى تعدد الأحزاب منذ ربع قرن. وولدت فيه الأحزاب منذ سنوات قليلة محاصرة بالقوانين الاستثنائية ممنوعة من الاتصال بالقواعد الجماهيرية العريضة. وحرمت فيه بعض التيارات السياسية الفعالة والمؤثرة من تكوين أحزابها المستقلة. وتشهد عدة وقائع على أن القاعدة العريضة من الناخبين لا تنتمي، في ظل هذا الواقع السياسي، إلى أي من الأحزاب القائمة وتستقل عنها جميعاً. وهي قاعدة وضعت في موضع المتفرج في الملعب وحجبت عنها المعلومات وفرضت عليها «الأمية السياسية» وألهيت، عمداً، عن الانشغال بالمسائل العامة بهدف عزلها عن صنع القرار السياسي أو التأثير في صنع القرار.

ومن هذه الوقائع، مثالاً لا حصراً، التحقيق الذي نشرته مجلة «صباح الخير» (عدد ١٠ الجاري) حول الناس والانتخابات والذي هو حصيلة حديث عدد من محرري المجلة مع مواطنين، من مختلف المهن والأعمار والثقافات، من المفروض أن يقفوا يوم ٢٧ الجاري أمام صناديق الاقتراع ويؤيدوا واحداً من الأحزاب الستة المتصارعة. فمن بين عشرين مواطناً تحادثت المجلة معهم أعلن ثمانية مواطنين أنهم لم يسمعوا شيئاً عن الانتخابات ولا يعرفون البتة عن الأحزاب في مصر سوى الحزب الوطني الحاكم. وعلى هذا الأساس يمكن أن يقال، استنتاجاً، إن خمسين بالمئة من الناخبين لا يتحملون مسؤولية اختيار حزبي لم يؤهلوا لاختياره. ومن التعسف ـ حسبما تؤكد أوساط الحركة الوطنية ـ أن يطالب الناخبون بالتحول فجأة وبقدرة قادر الى حزبيين قادرين على التمييز بين برنامج هذا الحزب أو ذاك وعلى الاختيار بين هذا الحزب أو ذاك استناداً على هذا التمييز.

وثمة شيء آخر من التاريخ ينبغي التوقف عنده ويتعلق بكيفية هيمنة الحزب الوطني على واقع مصر السياسي.

يروي الصحفي مصطفى أمين في كتاب عنوانه «أفكار ممنوعة» (صدر في مصر في مطلع هذا العام) أن الحزب الوطني بدأ حياته بقرار من مناحيم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل السابق. فيكتب:

«وليس من المصادفة أن يبدأ الحزب الوطني حياته الوطنية بقرار من مناحيم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل، الذي قال للسادات إبان المشاورات التي سبقت مفاوضات «كامب ديفيد»: إن اتجاهاتك للسلام مع اسرائيل ليس وراءها حزب في مصر يحميها إذا غبت عن الساحة السياسية. وان حزب مصر الحاكم أيامها (حزب مصر العربي الاشتراكي ـ أ.ش) قد فوجئ» بقرارك بزيارة القدس ولم يبد حماساً كافياً لها. وأراد السادات أن يثبت لبيغن خطأه فقرر أن يشكل حزباً برئاسته وأعلن تشكيل الحزب قبل أيام من سفره الى مؤتمر كامب ديفيد».

واستقطب هذا الحزب جميع الفئات الطفيلية والبيروقراطية وأصبح الحزب الحاكم في مصر منذ العام ١٩٧٩ حين جرت انتخابات مجلس الشعب، التي أجمعت كل أحزاب المعارضة على أنها انتخابات صورية، ودخل نواب الحزب الوطني إليه بالتزوير في حين نجحت أحزاب المعارضة في إيصال ١٩ نائباً فقط من مجموع ٣٧٠ نائباً.

●● ختم مطاطي

وعلى نسق الانتخابات الصورية كان مجلس شعب الحزب الوطني صورياً. وظل بمثابة ختم مطاطي لتمرير سياسات الحزب على الصعيدين الداخلي والخارجي. ويؤكد هذه الحقيقة رجل الشارع المصري العادي. ففي تحقيق «صباح الخير» المذكور آنفاً قال أحمد يوسف (موظف):

«الحزب الواحد مسيطر على كل شيء».. فمثلاً أنا لا أعرف ما هو برنامج حزب «التجمع» لأنه ليست لديه فرصة للتعبير عن رأيه وبرنامجه في وسائل الاعلام. وفي الوقت نفسه عندما تعرض المعارضة الموجودة في مجلس الشعب أي موضوع لا يحدث أي إهتمام بهذا الموضوع على الرغم من أهميته. أنا أتابع جلسات مجلس الشعب في التلفزيون وأرى بنفسي كيف يجلس الأعضاء كل واحد يضع يده تحت خده ويقاوم النوم. والأعضاء لا يكلفون نفسهم عناء حضور الجلسات».

ويمضي قائلاً: «كل واحد (من نواب الحزب الوطني في مجلس الشعب ـ أ.ش) عايز «يهلب» وبس! ويحول عضوية مجلس الشعب لخدمة أغراضه الخاصة».

ومؤخراً قامت صحيفة «الأهالي» بنشر فصول من كشف حساب مجلس شعب الحزب الوطني يستند على «نتائج بحث علمي كلفت به عدداً من الباحثين في الجامعات ومراكز البحث العلمي قاموا، خلال الشهور الثلاثة الماضية، بتحليل علمي واحصائي لمضابط مجلس الشعب خلال السنوات الخمس (١٩٧٩ ـ ١٩٨٤) وتتبعوا مواقف نواب الحزب الوطني مع جميع القضايا الرئيسية التي تهم الشعب وذلك في ثلاثة محاور هي: الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للطبقات الشعبية وعلاقات مصر الدولية، بما فيها القروض والاتفاقيات الدولية والحريات العامة. واعتمد البحث على تحليل مواقف ٣٥٠ نائباً كانوا يمثلون الحزب الوطني (من مجموع ٣٧٠ نائباً)» («الأهالي» ـ ١٩٨٤/٤/٢٥).

فماذا أظهر كشف الحساب هذا؟! أظهر ما يلي:

● أولاً: أكثر من خمسين بالمئة من نواب الحزب الوطني تغيبوا عن حضور جلسات مجلس الشعب.

● ثانياً: أكثر من سبعين بالمئة من نواب هذا الحزب لم يفتحوا أفواههم تحت قبة البرلمان طول خمس سنوات.

● ثالثاً: تستر نواب الحزب الوطني على الفساد الذي استشرى في مصر خلال السنوات الأخيرة. وتذكر «الأهالي» أن هذا الفساد متعدد الأنواع المسالك والجهات، غير أنها قسمته، لدواعي التبسيط والتوضيح فقط، إلى ثلاثة أنواع: الأول ـ الفساد الذي يمس بأرواح الناس مباشرة، بالمعنى الحرفي للكلمة، وتندرج في إطاره عشرات المظاهر مثل انهيار العمارات والأغذية الفاسدة وتجربة المبيدات الحشرية المسببة للسرطان وغيرها. الثاني ـ فساد الأجهزة والمسؤولين، وتندرج في إطاره عشرات المظاهر مثل التصرف بأملاك الدولة وكأنها ملكية خاصة وتورط المسؤولين في صفقات مريبة والتستر على مهربي المخدرات وغيره. الثالث ـ الفساد الذي عرفته مصر أيام السادات وأبطاله هم عائلته المالكة.

● رابعاً: تفننت حكومة الحزب الوطني في اتخاذ اجراءات أطلقت مارد الأسعار من عقاله. وتوالت ارتفاعات الأسعار الجنونية لتطحن في طريقها كل الفئات الفقيرة في المجتمع. وطول السنوات الخمس لم يكتف نواب الحزب الوطني في مجلس الشعب بعدم استجواب الحكومة عن هذه الاجراءات وإنما كانوا أكثر «كرماء» منها. فعلى امتداد السنوات الخمس طالب الكثيرون منهم برفع أسعار العديد من السلع وبإلغاء مخصصات الدعم (السوبسيديا) للمنتوجات الحيوية.

نكتفي، في هذه العجالة، بهذا القدر من ممارسات نواب الحزب الوطني، الذي هو غيض من فيض هذا الكشف المليء بالوقائع الدامغة.

وعند هذا الحد قد يحار المرء ويتساءل: بأي رصيد يتوجه الحزب الوطني إلى الشعب طالباً أن يجدد الثقة به؟! ويقيناً أن حزباً يمثل هذا «الرصيد»، الذي أظهره الكشف مدعماً بالاثباتات والشواهد الموثقة، من المفروض أن يواجه هزات عنيفة. بيد أن الحزب لجأ الى اتخاذ عدة اجراءات للحيلولة دون مواجهة مثل هذه الهزات ولتأمين استمرار حكمه، الأمر الذي يعزز الشبهات بخصوص نزاهة الانتخابات التي تقبل عليها مصر. ومن هذه الاجراءات:

● أولاً: القانون الانتخابي الجديد على أساس نظام القوائم النسبية الحزبية المشروطة، الذي فصله مجلس شعب الحزب الحاكم على مقاسه. وهو نظام هجين يخلط، متعمداً، بين سيئات نظام الانتخاب الفردي ونواقص نظام الانتخابات النسبية وعيوب نظام الحزب الواحد. وينص هذا القانون، بين ما ينص عليه من قيود، على ضرورة حصول كل حزب على نسبة ثمانية بالمئة على الأقل من مجموع أصوات الناخبين المشاركين شرطاً لدخول ممثليه الى مجلس الشعب. ويقسم القانون المواطنين الى قسمين: قسم له حق الترشيح وقسم آخر ليس له هذا الحق. وهؤلاء هم الذين لا يجدون سبيلاً أو مبرراً للانضمام الى أي من الأحزاب القائمة الآن. وهذا التقسيم مخالف للدستور، الذي ينص على أن المواطنين سواسية أمام القانون وأن لهم جميعاً حق الترشيح. ويعطي القانون لحزب الأغلبية امكانيات ومزايا لا تحصل عليها الأحزاب الأخرى، فهناك ٣١ مقعداً مخصصة للمرأة تؤول لحزب الأغلبية دونما منطق. كذلك فان كل الكسور في مجموع الأصوات تحتسب لصالح حزب الأغلبية.

وصدقت الدكتورة لطيفة الزيات، رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية، حين أعلنت: «يمكن تلخيص الأسس التي يقوم عليها قانون الانتخابات عندنا بما يلي: الاستبعاد بدلاً من الاستيعاب، والطرد بدلاً من الجذب، والقسر بدلاً من الإقناع، والتعجيز بدلاً من التسهيل، وإهدار أصوات الناخبين بدلا من الحفاظ عليها، وتزوير ارادتهم بدلاً من التعبير عنها، والغموض المتعمد الذي يحمل بعض المواد أكثر من تفسير متعارض، وأي تفسير يلائم مقتضى الحال، بدلاً من الوضوح الذي يمنع اللبس والالتباس ويلزم كل الأطراف المشتركة في المعركة دونما حاجة الى جدل أو نقاش أو طعن أو محاكم» («الأهالي» ـ ١٩٨٤/٥/٢).

● ثانياً ـ افتقاد الضمانات لنزاهة الانتخابات. ويشير الدكتور رفعت السعيد، أحد قادة حزب «التجمع»، الى ضمانة أساسية افتقدت في جميع الانتخابات والاستفتاءات وتتمثل في لجوء الحزب الحاكم ورجاله الى التصويت بأسماء الغائبين والموتى، الذين تزخر بهم جداول الناخبين. ويضيف: «نحن نزعم ان النسبة الفعلية لمن يتوجهون الى صناديق الانتخاب لا تزيد عن ١٠٪، وذلك لأسباب عديدة، أهمها عدم تنقية جداول الانتخاب من أسماء المتوفين، وارتفاع عدد المهاجرين الى العمل في الخارج (أكثر من ٤ ملايين جميعهم في سن الانتخاب)، وفوق هذا وذاك تباعد المواطن عن الأحساس بقيمة الاشتراك في الانتخابات بعد كل ما جرى من تزوير في الانتخابات السابقة. فلماذا مثلا في بعض الاستفتاءات السابقة التي لم يسمع بها أحد ولم يشترك فيها أحد ارتفعت نسبة الحاضرين الى ٩٩٪ بل ١٠٠٪ في بعض الأحيان، وكان أحداً لم يمت وكأن أحداً لم يمرض وكأن احداً لم ينس.

نحن نزعم أن نسبة كبيرة من هذه الأغلبية التي تستمتع بها حكومة الحزب الوطني قد تمت عن طريق التصويت بأسماء الموتى والغائبين. ونحن نطالب بمطلب نعتقد أنه عادل وهو: ان يثبت الناخب حضوره في كشف الناخبين بالتوقيع بخطه أو بابهامه. وأن يثبت رقم بطاقة الهوية الشخصية، ثم يقوم بعملية الاختيار سراً والهدف هو إمكان اثبات التصويت نيابة عن الغير. وذلك باكتشاف ان رقم البطاقة خاطئ، أو ان التوقيع غير صحيح. وفي هذه الحالة يصبح التصويت نيابة عن الغير واقعة يمكن اثباتها مادياً، بل ويصبح تزويراً حقيقياً ترتفع عقوبته الى الجناية. فهل من حقنا ان نتمسك بهذه الضمانة؟ اعتقد ذلك. إن رفض حكومة الحزب الوطني لهذا المطلب يثير ارتيابنا، بل ويزيد من تأكدنا من أنهم كانوا وما زالوا يريدون الاعتماد على أغلبية تصنعها أصوات الموتى والغائبين» (المجلة «الأزمنة العربية» ـ لندن، نيسان ١٩٨٤).

● ثالثاً ـ تدخل الحكومة، عن طريق جهاز الادارة والمحافظين ورجال الحكم المحلي والسلطة التنفيذية، تدخلاً سافراً في الانتخابات تستخدم فيه السيارات والأموال والضغوط الحكومية. ويبرر رجال الحكومة ذلك بقولهم إن المحافظين ينتمون الى الحزب الوطني الحاكم وبذلك فمن حقهم أن يتدخلوا في الانتخابات لصالحه. ولكن هذا غير صحيح وقد يكون صحيحاً عندما يأتي المحافظ بالانتخاب الجماهيري، أما عندما يعين رئيس الوزراء، محافظاً يستخدم كل سلطات الدولة لصالح حزبه فهذا أمر أقل ما يقال فيه إنه مناف للدمقراطية.

● رابعاً ـ ضرب حصار حديدي على أحزاب المعارضة، وذلك على الرغم من استمرار أحكام الطوارئ، المعلنة منذ تشرين الأول ١٩٨١ (أي أعقاب اغتيال السادات). ويتجسد هذا الحصار في المظاهر التالية:

١ ـ احتكار الحزب الوطني لوسائل الاتصال الجماهيري من اذاعة وتلفزيون وصحف رسمية، بشكل مخالف للدستور والقانون. ٢ ـ حظر المسيرات، ٣ ـ حظر لصق الاعلانات الدعائية وإعلانات الأقمشة في عرض الطريق العام وتحديد مقاسات الإعلانات ومواصفاتها وأماكن وضعها بمعرفة الادارة الهندسية في كل حي (الخاضعة للحزب الوطني)، ٤ ـ تحديد مقر السرادقات الانتخابية على الشوارع الجانبية ومساحاتها بمعرفة الحي وموافقة مدير شرطة المرافق (الخاضع للحزب الوطني) ودفع تأمين عن كل سرداق بقيمة ٤٠٠ جنيه.

●● الانتخابات وحلم يوليو

تدور المعركة الانتخابية في مصر حول حلم ثورة يوليو ١٩٥٢. ويعود السبب في ذلك ـ كما أشار المفكر المصري صلاح عيسى ـ إلى أن جزءاً مما أنجزه هذا الحلم قد تخرب ولأن جانباً منه قد أحبط. وربما لأن الانقلاب قد استقر وتوطدت أقدامه، ولأن الوطنيين المصريين عادوا من جديد، كالماضي، يحلمون بوطن مستقل حقاً، ومتحرر حقاً لا يخيرون فيه بين حرية الصراخ وبين حرية الجوع. ويستطرد عيسى قائلاً: «فبعد أكثر من ثلاثين عاماً عدنا نأكل زبالة حلف الأطلنطي بدل زبالة الجيش الانجليزي ولم يعد عمال التراحيل، كما كان عبد الناصر يحلم، يأكلون المش والبصل. ومع ذلك نستورد البصل لأن الانفتاحيين يبورون الأرض والوطن».

كذلك يؤكد رجل الشارع العادي هذه الحقيقة. فسائق التاكسي محمد فريد يقول لتحقيق «صباح الخير» المذكور: «لن أعطي صوتي للحزب الوطني لأنه في الحكم ولم يحل المشاكل الأساسية ولا لحزب الوفد لأنه جمع كل أعداء الثورة وهو يمثل باشوات زمان ومليونيري هذه الأيام ويصفق أحد أبناء الثورة، التي أعطتني الحق في ابداء رأيي، فانني ضد العودة الى الوراء».

وهكذا فان الطبقات الشعبية والقوى الوطنية تدرك جيداً، بعد التجارب المريرة التي مرت عليها، أن العودة عن مبادئ ثورة يوليو انزلت الأخطار والكوارث بمصر وبشعبها وأن المطلوب هو تصفية كل ما ترتب عن هذه العودة من آثار سلبية، سياسية واقتصادية واجتماعية. وهذا ينعكس بشكل جلي في الموقف من برامج الأحزاب الستة الانتخابية.. ولكن لهذا الحديث وقت آخر.

[في العدد القادم ـ قراءة في برامج الأحزاب الستة الانتخابية]

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٩/٥/١٩٨٤)

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية :

أورغاد يلجأ الى سياسة «المقالب الاقتصادية» لإنقاذ حكم الليكود

* ما هي الحقائق وراء «التعديلات» الجديدة في سلم الضريبة ؟ * كيف تعمل الحكومة لتحويل البنوك الى وسيلة ناجعة لتمرير «المقالب الاقتصادية» *

● بقلم : أحمد سعد ●

● ان جميع الدلائل تشير اليوم الى أن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد قد أدخل رجليه في مركوب «اقتصاد انتخابات». وأن السياسة الاقتصادية لحكومة الكوارث «الليكودية» ستعتمد خلال الشهرين المقبلين وحتى موعد الانتخابات المقبلة في ٢٣ تموز على انتهاج أسلوب «المقالب» الاقتصادية بهدف تخدير الجماهير الشعبية الكادحة وجني المكاسب السياسية في المعركة الانتخابية. ومن المقالب الاقتصادية التي تحاول حكومة الليكود بواسطتها تجميل وجهها القبيح في أعين الاوساط الشعبية المسحوقة يبرز اليوم: اعلان الحكومة عن التعديلات في سلم ضريبة الدخل والضجة الكبيرة التي ترافق التطورات في السوق المالية وخاصة نشاطات البنوك ودورها.

■■ رتوش الجريمة

مرة أخرى تلجأ حكومة أرباب رؤوس الاموال الكبيرة الى واشنطن للاستفادة من «خبرة» غلاة اليمين البرجوازي الحاكم في البيت الابيض ووسائله الخداعية التي يتبعها لامتصاص نقمة الجماهير الكادحة. ففي الانتخابات الامريكية الماضية رفع ريغن وحزبه شعار تخفيض الضريبة كوسيلة ناجعة لكسب الجماهير في المعركة الانتخابية. وفي الانتخابات الحالية يركز حزب الطغمة المالية ـ العسكرية بزعامة ريغن على تقليص العجز في الميزانية الفدرالية. أي التركيز على القضايا والظواهر التي لها علاقة مباشرة وواضحة وضوح الشمس بحياة ومستوى معيشة الفئات الاجتماعية المسحوقة. ولكن يبقى السؤال الجوهري: هل فعلا، وحتى في ظروف معركة انتخابية، تلجأ حكومة ارباب رؤوس الأموال الى التنازل عن مصالحها، أو حتى عن جزء منها لصالح الطبقة الفقيرة المسحوقة؟ أم أن كل ما في الأمر هو العمل على تغليف جريمة الاستغلال بمساحيق ورتوش «اصلاحية» ولأجل مؤقت، وبهدف تمرير برامج وخطوات مأساوية بالنسبة لحياة وآفاق وتطور هذه الطبقة المسحوقة؟!

إن الكشف عن مضمون المقالب الاقتصادية الجديدة للحكومة ووزارة ماليتها يفضح عمليا الابعاد المأساوية المنتظرة والمضمون الحقيقي لمقالب السلطة في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي؟

■■ التعديلات في سلم ضريبة الدخل

لماذا نعتبر اجراءات الحكومة في هذا المجال مقلبا اقتصاديا؟

ان اقتراح وزير المالية في مجال ضريبة الدخل يتلخص في رفع الحد الأدنى في درجة سلم الضريبة من ٣٢،٨٩٠ شيكل الى ٤١،١١٢ شيكل. فأصحاب المداخيل في هذه الدرجة يعفون من دفع الضريبة، ومن يبلغ دخله حتى ٤٤ الف شيكل يدفع ضريبة دخل بنسبة ٢٠٪. وحسب ادعاء الوزير (الصحف ٥/١٤) فان هذا التعديل سيؤدي الى اعفاء حوالي ٤٨ ألف من العاملين بالأجرة من دفع ضريبة الدخل.

لأول وهلة، يعتقد المواطن العادي أن هذا الاجراء حسن ولصالح الفئات الشعبية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود! ولكن، لو نظرنا الى حقيقة هذا التعديل في اطار السياسة الاقتصادية للحكومة لوجدنا الأمور التالية:

● (أ) ـ ان رفع مبلغ الدخل لدرجة الحد الأدنى بهدف الاعفاء، من ٣٢،٨٩٠ شيكل الى ٤١،١١٢ شيكل لا يعني شيئا اليوم، خاصة وأن القيمة الحقيقية لهذا الدخل في ظروف تصاعد وتيرة التضخم هي أقل من القيمة الشرائية لدرجة الحد الأدنى التي كان معمولاً بها حتى الآن. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان شروط الاعفاء تحدد أن من سينال الاعفاء هو الأجير الذي لاتعمل زوجته. فاذا أخذنا بالاعتبار مداخيل خط الفقر في اسرائيل فستكون النتيجة أن غالبية العاملين باجرة واصحاب المداخيل المحدودة الذين يقبعون تحت خط الفقر أو حوله سيلزمون بدفع الضريبة ولن يهنأ من الاجراء الجديد سوى فئة محدودة من الفقراء الذين كانوا حتى قبل الاجراء الأخير معفيين من دفع الضريبة.

●(ب) ـ ان الاعلان عن هذا التعديل وفي هذا الوقت بالذات يعتبر ليس فقط وسيلة لرشوة فئة من المسحوقين واجتذابها الى صف الليكود في المعركة الانتخابية، وانما أيضا وسيلة لاجهاض كفاح العاملين. فقد تم الاعلان عن هذا الاجراء في وقت تزداد فيه ضغوط قطاعات عمالية مختلفة على قيادة الهستدروت لخوض معركة للتوقيع على اتفاقات عمل جديدة تمنع تآكل الأجر الحقيقي للعامل وانخفاض مستوى معيشة الكادحين.

● (جـ) ـ ان الحكومة تدعي بأنها بهذا التعديل تكلف خزانة الدولة ٧،٣ مليار شيكل. ولكن السؤال كم سيدخل خزانة الدولة من الضرائب غير المباشرة؟ وكم ستسحق مداخيل ذوي الدخل المحدود من العاملين جراء الضرائب غير المباشرة التي تزداد باضطراد شهريا!

● (د) ـ ان الحقيقة تؤكد، ومن تجربة الشهر الأخير، أن الحكومة ستلجأ، مقابل هذا التعديل الهامشي المضلل الى اغراق سوق التداول بالشواقل التضخمية، اذ يبلغ ما تقذفه الحكومة الى سوق التداول من اوراق نقد تضخمية أكثر من ٤٠ مليار شيكل شهرياً. ومن الواضح أن من سيدفع الثمن هم أصحاب المداخيل المحدودة اذ ستتآكل القيمة الحقيقية لمداخيلهم جراء ارتفاع وتيرة التضخم الجنوني.

(هـ) ـ ان أرباب رؤوس الأموال الكبيرة لن يتضرروا من التعديلات الجديدة. فالساهمون الكبار في البورصة سيواصلون عدم دفع ضريبة على الأرباح. كما أن حدود الدرجتين العليتين في سلم المداخيل لم يطرأ عليها أي تغيير. فالتعديلات الجديدة ستساعد على زيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الثراء الفاحش والفقر المدقع لا سيما بتفاقم أزمة التضخم المالي.

وأخيراً، فان موقفنا بالنسبة لقضية الضريبة والتعديلات التي تقترحها الجبهة واضحة. فالجبهة تطالب باعفاء أصحاب المداخيل المحدودة من دفع ضريبة الدخل، ولكنها في الوقت ذاته تطالب بزيادة الأجور الاسمية والحقيقية لذوي الدخل المحدود. فبهذا فقط يمكن تخفيف العبء عن كاهل الفئات المسحوقة. وغير ذلك لا يعدو كونه وسيلة تضليل انتخابية سيدفع الكادحون ثمنها مضاعفا بعد الانتخابات.

■■ ماذا يجري في السوق المالية!

تحاول وسائل التضليل الحكومية والصحافة الصفراء خلق الانطباع لدى الجمهور الواسع وكأن الحكومة تضرب مصالح البنوك الاحتكارية الكبيرة في البلاد، وأن هنالك تناقضا صارخا بين الحكومة والبنوك في مجال تحديد دور ونشاط السوق المالية. وتركز في دعايتها على أمرين أساسيين: الأول، أن البنوك الخمسة الأساسية (لئومي، هبوعليم، ديسكونت، همزراحي، بنلئومي) خسرت في هذا العام! والثاني، أن الحكومة الزمت البنوك مؤخرا بزيادة حصتها في تمويل «صندوق الانتاج من أجل التصدير» وجعلها ٢٠٪ بدل ١٠٪ حتى الآن.

في هذا المجال أيضا، نعتبر أن الحكومة تتبع نهج المقلب الاقتصادي. وتستهدف من وراء هذا المقلب ايهام الرأي العام والفئات المسحوقة حصراً أن الحكومة تنهج في سياستها الاقتصادية طريق توزيع العبء والمسؤولية على مختلف الفئات الاجتماعية. ولكن الحقائق تثبت غير ذلك. فالبنوك الكبيرة لم تخسر في نهاية المطاف بل حققت هذا العام أيضاً أرباحا طائلة. كيف؟ ان نظرة الى موازين البنوك الكبيرة تكشف المضمون «المستتر». ففي حسابات البنوك هنالك أكثر من ميزان تلخيصي للنشاط. فمثلا هنالك مؤشر أو مقياس الربح (أو الخسارة) المعدل. أي حساب النتيجة في نهاية سنة ميزانية البنوك على أساس المقارنة مع السنة السابقة مع الأخذ بالاعتبار الشروط التي كانت سائدة في سوق التمول في السنة المالية السابقة مثل الأخذ بالاعتبار جدول الغلاء، السعر التبادلي للعملة الوطنية بالنسبة للعملات الاخرى ومقياس تخفيض العملة ووتيرته، نسبة السيولة وحجمها في السوق الخ. فحسب هذا المقياس تطنطن اليوم وسائل الدعاية بأن البنوك خسرت في مجال ارباحها المعدلة بالشكل التالي: «بنك لئومي خسر!! ٧،٧٤ مليار شيكل، هبوعليم ١٠،٩ مليار شيكل، ديسكونت ١،٨٦ مليار، همزراحي ٠،٩٥ مليار، بنلئومي ٠،٤٥ مليار شيكل. وهذا المقياس لا يعكس كل الحقيقة. فالواقع أن البنوك صرفت في هذا العام المبالغ الطائلة في البورصة لشراء أسهمها خوفا من انخفاض أسعارها. وهذا يدخل في بند المصروفات، ولكنه من الناحية الأخرى استثمار سيعود في نهاية المطاف وفي ظروف تحسن احوال البورصة بزيد من الربح على البنوك. ومن جهة أخرى، ان الحديث عن الخسارة لا يعدو كونه طعما يستهدف أرباب البنوك من ورائه رفع أسعار الصلة البنكية. أي تحميل الجمهور الواسع من جمهور الزبائن «عبء» الخسارة الموهومة. وأخيرا فان ميزان الأرباح الصافية أي الميزان الذي يكشف واقع نشاط البنك وأرباحه الصافية بالمقارنة مع حصيلة نشاط السنة التي سبقت الكشف ان البنوك ربحت. فقد بلغت الارباح الصافية (بعد دفع مختلف أنواع الضرائب) في العام ١٩٨٣ وبالمقارنة مع العام ١٩٨٢ كالتالي: بنك لئومي ٣،٩٩ مليار شيكل، هبوعليم ٣،٣٣ مليار، ديسكونت ٧،٨ مليار، همزراحي ١،٢٩ مليار وبنلئومي ٣،٦٧ مليار شيكل.

أما بالنسبة للصراع القائم بين البنوك والحكومة، وعلى الأصح بين البنوك وذراع الحكومة في المجال الاقتصادي «بنك إسرائيل» فهو صراع هامشي. وكل ما في الأمر أن الحكومة التي تمثل مصالح أصحاب رأس المال البنكي أيضا تحاول استغلال المال البنكي في تصدير وتمرير «اقتصاد الانتخابات». فمن طريق زيادة تدخل «بنك اسرائيل» في نشاطات السوق المالية تحاول الحكومة فرض سياستها في مجال النشاط المالي (مثل تحديد نسبة الفائدة وغيرها). ومن أحسن الأمثلة التي تجسد أهداف الحكومة من وراء هذا النشاط ولخدمة «اقتصاد الانتخابات» التي بدأت باتنهاجها هو الزام البنوك مؤخرا بزيادة مساهمتها في عملية تمويل «صندوق الانتاج من أجل التصدير» من ١٠٪ الى ٢٠٪. بهذا الاجراء تجند الحكومة ١٢ مليار شيكل خارج اطار الميزانية لتمويل قروض التصدير. ومثل هذا النشاط لا ينعكس في التقارير عن الاموال التي تتدفق من المالية وبنك اسرائيل (وسيلة مقنعة). أي أن الحكومة بهذه الوسيلة تحاول التعويض ظاهريا عن طبع اوراق تضخمية تدخل في التقارير ويجري قذفها الى سوق التداول. خاصة وان الحكومة، لرشوة الجمهور، ستسعى الى اغراق السوق بالشواقل التضخمية على حساب تقليص غير كبير في السوبسيديا وارتفاع اصطناعي في جدول الغلاء الى ما بعد الانتخابات. أي أن الهدف هنا هو تجنيد البنوك في اللعبة التضليلية وفي المقلب الاقتصادي لنهب ضمير الجماهير الكادحة وضربها اجتماعيا بعد معركة الانتخابات مباشرة.

● والخلاصة: ان التعديلات والمقالب الأخيرة لا تستطيع اخفاء الوجه الحقيقي والهوية الحقيقية لحكومة أرباب الرأسمال الكبير التي أوصلت البلاد الى أعمق أزمة لا ينقذها منها سوى القضاء الجذري على سياسة العدوان والاملاق المتبجحة.

هل حصلت على «الدرب» ـ العدد ٢

اذا لم تحصل عليه حتى الآن ـ اطلبه من المسؤولين عن توزيع «الدرب».

عدد غني بالمقالات الفكرية والسياسية :

- ● المكانة التاريخية لكارل ماركس ـ بقلم رولف ايرليخ.
- ● ايديولوجيا البناء الثوري والسلام ـ قسطنطين تشرنينكو
- ● الخلية الأساسية للمجتمع الاشتراكي ـ حيدر عليف
- ● في سبيل السلام والعدالة ـ جون بيتمان (الولايات المتحدة)
- ● الجذور الطبقية لمسألة المرأة ـ انجيلا ديفيس وماري يوهلي
- ● يفترسون الحزب من اجل ازيق الثورة ـ علي خاوري (ايران)
- ● الصراع على الادمغة ـ ليونيد زمياتين (الاتحاد السوفييتي)

تهانينا

● الى الصديق يوسف الباش وعروسه زادة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● وفاء موسى عوض ـ حيفا ●

● الى الرفيقين العزيزين خليل وآمال شحادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● رفيقة ورشيد الصلح ●

● الى الصديق محمد علي ابو علي وزوجته بولادة «علي».

● جبهة قلنسوة الدمقراطية ●

● الى الصديق مروان بركة بالمولود البكر «مصطفى». الف مبروك.

● أعضاء الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو ●

● الى الاخ قاسم فواز قسوم وزوجته عائشة بالمولود البكر «نور الدين».

● احمد قسوم وزوجته ـ سخنين ●

● الى الصديق خريش خريش والصديقة اميرة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● جبهة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع ●

● الى الاخ مصطفى عبد الحفيظ عضو سكرتاريا الجبهة وعائلته بزواج ولدهم خالد.

● اعضاء الحزب والجبهة ـ ام الفحم ●

● الى الرفيقين راوية وسميح غناوي بالمولودة الجديدة «اروى» تنشئ لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ●

● الى الرفيق فواز ابو الزلف وزوجته بالمولودة الجديدة «منال».

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا ●

● الى الرفيق فواز ابو الزلف وزوجته نايفة بالمولودة الجديدة «منال». والف مبروك.

● اعضاء الحزب الشيوعي ـ دالية الكرمل ●

● الى الصديق محمد عكري وزوجته بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

● اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عكا ●

من يعرقل الدورة الا[illegible]

منذ فترة ليست بالبعيدة لم تكن اغلبية الناس تعرف رمز اللجنة الاولمبية بحلقاته الخمس المتشابكة وكذلك شعارها : «اسرع، واعلى واقوى». غير ان الحركة الاولمبية الام خرجت عن اطر التصورات السابقة ففي العام ١٩٦٨ جرت معركة مع العنصريين الذين طردوا من الحركة الاولمبية الدولية. ومن ثم انخرط الاولمبيون بنشاط في النضال من اجل السلام.

لقد هجمت ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر بمنتهى الحماقة على الحركة الاولمبية. ففي العام ١٩٨٠ تعرضت اللجنة الاولمبية في الولايات المتحدة الى ضغوط لا سابقة لها، حيث تم اتخاذ قرار بعدم ارسال الرياضيين الامريكان الى اولمبياد موسكو ـ ٨٠ بسبب هذه الضغوط ولقد كان هذا القرار قرارا مغامرا لحقت الهزيمة باصحابه. والتقى شباب العالم في عاصمة الاتحاد السوفييتي بالرغم من غياب الرياضيين الامريكان. بيد ان هذا الامر اصبح بحكم التاريخ. ومن المفروض ان تجري الدورة الثالثة والعشرون للالعاب الاولمبية هذه المرة في لوس انجلوس على ضفاف المحيط الهادئ في الولايات المتحدة الامريكية. ويفترض ان يكون المضيفون في انتظار الضيوف بفارغ الصبر وان يعدوا العدة للقائهم. لقد افصح مسؤولو اللجنة التنظيمية لاولمبياد لوس انجلوس، وعلى رأسهم بيتر يوبيروث، في كلماتهم بانهم سيكونون سعداء باستقبال الجميع. غير ان اقوال المنظمين في واد وافعال الادارة الامريكية في واد آخر. واذا ما احتكمنا الى الافعال والتصريحات الصادرة عن ممثلي البيت الابيض، والى لجنة الاعلام، لاتضح لنا ان ثمة من يحلم ثانية بشق الحركة الاولمبية. وبغض النظر عن الضمانات التحريرية الدولية الاولمبية هناك نية في سير الاستعداد للالعاب على نسف الميثاق الاولمبي، الوثيقة الرئيسية التي يسترشد بها كل المشاركين في الاولمبياد. فمثلا، وحسب الاعراف ينبغي ان تناقش كل المسائل المتعلقة بمشاركة رياضيي اي بلد في الالعاب مع اللجنة التنظيمية الاولمبية للبلد المضيف فقط. غير ان الادارة الامريكية، وبمختلف اشكال التحايل الديماغوجي، عمدت الى ابعاد اللجنة التنظيمية عن هذا الامر. وتقوم الادارة الامريكية بذلك زاعمة بانها تنفذ مواد الدستور، ولكن الواقع عكس ذلك ان السلطة عازمة على فرض ارادتها على الضيوف.

لقد بلغ الامر حداً، بحيث يتسم الطلب من اللجان الوطنية الاولمبية للاقطار المشاركة في الالعاب تقديم قوائم بالوفود الاولمبية الرسمية الى السفارات الامريكية. وبالرغم من انه بعد اعلان اللجنة الاولمبية السوفييتية اخذ ممثلو وزارة الخارجية يؤكدون بان هذه القوائم ستقدم الى اللجنة التنفيذية لالعاب لوس انجلوس فقط فان الصحافة الامريكية تشهد على غير ذلك. فقد ذكرت جريدة «بوستن غلوب» استنادا الى مكتب التحقيقات الفدرالي، بان قوائم وفود الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية الاخرى ستتعرض لفحص دقيق خاص حتى يتم منح تأشيرات السفر. ولكن المادة ٥٩ من الميثاق الاولمبي تقول بان سفر المشاركين في الالعاب ينبغي ان يكون على اساس البطاقة الاولمبية.

ان وسائل الاعلام الامريكية تثير لغطا هستيريا معاديا للسوفييت، تهدف من ورائه ان تمنع اللجنة الاولمبية السوفييتية عن المشاركة في الاولمبياد ولهذا بالذات فان السلطات تدعم بمختلف الاشكال المجموعات المختلفة المعادية للسوفييت. ان لوس انجلوس تتمتع في الولايات المتحدة نفسها بسمعة مدينة ذات مستوى عال بعدد الجرائم. غير ان السلطات تتعامل مع مسألة تنظيم امن المشاركين بصورة فريدة، حيث تزعم هذه السلطات بان مصالح الولايات المتحدة تتعرض لخطر وهي يأتي من لاعبي كرة السلة وكرة القدم والمبارزة ورمي القرص.

واذ تحاول السلطات الامريكية الانتقاص من كرامة ضيوف الالعاب الاولمبية بتحميلهم كل الخطايا، فانها في الواقع تحاول التشهير بالحركة الاولمبية ذاتها وتعريضها للانشقاق والقضاء على جوهرها الا وهو دورها في المساعدة على تحقيق السلام على الارض. وللاسف فان عدوانية الادارة الامريكية كبيرة بالقدر الذي لا يسمح بالافراط فيه.

لقد اعلن الرئيس السابق للجنة الاولمبية الدولية اللورد كيلانين في العام ١٩٨٠ : «ان الولايات المتحدة ضعيفة الادراك الى حد كبير للمثل والاعراف الاولمبية، وهي غير مطلعة بالقدر الكافي على نشاط اللجنة الاولمبية الدولية». واذا ما احتكمنا الى الظرف الراهن، فان الحالة قد تغيرت قليلا وعلى الرئيس الحالي للجنة الاولمبية الدولية خوان سامارانتش ان يشرح للادارة الامريكية الحالية المبادئ البسيطة للحركة الاولمبية.

ستيبان فليوغين

(عن مجلة «انباء موسكو» ٥/٢٤)

(هذا المقال نشر قبل قرار الاتحاد السوفييتي المشاركة في دورة لوس انجلوس)

الاتحاد للطالب





من هو ؟

شاعر فلسطيني معاصر، كان مناضلا تقدميا ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، وضد محاولات ضرب القضية الفلسطينية.

ولد في غزة التي تصدى فيها بجسده للرصاص من اجل حقوق شعبه ونصرة قضيته.

كتب قصائد حماسية ترددت على كل لسان، خصوصا قصائده في السجن، حيث امضى سنوات عديدة في السجون، وكتب مسرحيات عديدة حول نفس المضامين، توفي اخيرا في لندن إثر نوبة قلبية حادة.

اسمه مكون من مقطعين وتسعة حروف

الحروف الثاني والثالث والرابع احد اعضاء الجسم الحساسة

الحروف الثاني والخامس والثامن قبيلة عربية قديمة

الحروف الاول والثالث والسادس والتاسع والرابع بمعنى اسم مؤنث.

الحروف الثاني والثالث والثامن والسابع اسم نبي من الانبياء.



رسائل الاصدقاء

●● العلم الفلسطيني

بعثت الينا التلميذة النجيبة رانية عبد الفتاح عازم، تلميذة الصف الثاني الابتدائي في الطيبة برسالة عن العلم الفلسطيني وتقول رانية: يتكون العلم الفلسطيني من اربعة الوان.

- الابيض ويعني طهارة القلب وحب السلام
- الاحمر ويعني لون الدم الذي يروي تراب الوطن
- الاسود ويعني الحداد على الشهداء الابرار
- الاخضر ويعني خضرة الارض الحبيبة.

●● يوم الارض

وصلتنا من الصديق ايمن سعيد نصار الابيات الشعرية التالية:

يوم الارض ثبتني وشيشني باوطاني
ورجعني لتاريخي وذكرني بعنواني
ابي والجد من قبله بحب الارض وصاني
فحب الارض في دمي وفي قلبي ووجداني
سأمسك فيك يا ارضي كما قالوا باسناني
فلا بيعا ولا هجرا لارض سوف تحواني

●● بلادي

تحت عنوان «بلادي» وصلتنا محاولة شعرية من دينا عمر متاني (قلنسوة) نختار منها مايلي:

انت بلادي يا ام البلاد يا بسمة جميلة لكل فؤاد
انت رمز الكرامة ورمز الكفاح ورمز الجهاد
فداك روحي ونفسي يا بهجة الفؤاد
عشت يا بلادي يا ام العروبة عشت يا بلادي يا ام البلاد

* * * *

وتحت عنوان «بلادي» كتب ابراهيم محمد محاميد (ام الفحم) يقول:

يا اجمل بلاد بلادي
يا ابدع بلاد بلادي
في ربيعك الهادي
حيث البلبل الشادي
بين ضفاف الوادي
تعم عليك السعادي

●● امي

وكتبت تلميذة الصف السابع الابتدائي فاتنة سليم مطر (عبلين) تقول لامها:

يا امي يا اعز شيء لدي
انت اغلى من نور عيني
انت انيستي في وحدتي وحياتي
انت في طفولتي كل شيء

●● الرحيل

ومن مدرسة الفرنسيسكان للبنات في الناصرة وصلتنا الرسالة التالية من الطالبة نجدية بنا:

احبها. احبها ولا استطيع ان اتركها. لماذا تركتني لوحدي ! ها انا حائرة لا اعرف ماذا افعل بدونك. لانك الحبيبة والصديقة والام والاخت وكل شيء لي في الوجود. يا حبيبتي. يا صديقتي. يا اماه. يا اختاه. عودي. عودي الي ايتها الحبيبة.

●● اقتراح للتعارف

الصديقة وداد ابو احمد من الناصرة تقترح ان تخصص في هذه الصفحة زاوية للتعارف وتبادل الاراء بين اصدقاء «الاتحاد» للطالب.

- نرحب بهذا الاقتراح وسننشر كل ما يصلنا من الاصدقاء.



■ كل شيء لسعادة الاطفال في ظل النظام الاشتراكي. الكبار يتدربون على مسرحية جديدة في مسرح الدمى في عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية.
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

□□ قراءات في الفيزياء الحديثة

النسبية الخاصة

● اعداد: المهندس دعيبس عبود ●

■■ النسبية الخاصة

«لا وجود للاثير» كانت هذه النتيجة الاولى التي توصل اليها «اينشتاين» بعد ان اعاد النظر في الحقائق التي تجمعت امامه. لا وجود للاثير، لان كل المحاولات لقياسه وتحديده باءت بالفشل كليا. كما انه عديم الفائدة، لانه يمكن رؤية سفر الضوء، وتقدمه كسفر وتقدم طاقة في الفراغ حسب معادلات «ماكسويل» حول الحقول الكهرومغناطيسية. فقد كتب اينشتاين: «ان الحقول الكهرومغناطيسية لا تشكل حالة لمادة ما (وسط). وهي غير مرتبطة باي حامل. ولكنها حقائق مستقلة لا يمكن اختزالها لاي شيء اخر...»

اما الضحية التالية لعدم مقدرة اينشتاين رؤية الثياب التي لم تكن موجودة فهي حالة السكون المطلق.

لماذا يجب ان يكون لاطار انتساب محدد اي امتياز على اطر الانتساب الاخرى بقولنا انه موجود في حالة السكون المطلق ؟ ربما يكون مثل هذا الامر مرغوبا نظريا. ولكن بما ان مثل هذا الاطار لا يشكل جزءا من تجربتنا اليومية فيمكننا ان نستبعده.

في ضربة واحدة ازال اينشتاين العقبتين الاساسيتين في الفيزياء، والفلسفة وحدد طريقة جديدة في رؤية وفهم الحقيقة. بدون الاثير. وبدون السكون المطلق، اصبح الوضع اسهل بكثير.

خطوة اينشتاين التالية كانت مواجهة الاحجية التي برزت خلال تجربة «مايكلسون ومورلي» اي ثبات سرعة الضوء.

حوّل اينشتاين احجية ثبات سرعة الضوء بواسطة التفاف ذهني عبقري الى فرضية. بدلا من ان يتركز بـ «لماذا يحدث ذلك ؟» فقد قبل تلك الحقيقة التي لا يمكن دحضها بان «ذلك يحدث فعلا». وشكل الاعتراف بتلك الحقيقة الواضحة الخطوة الاولى في مسار منطقي. حين بدأ في تحركه، لم يفسر ثبات سرعة الضوء وحسب. بل اشياء اخرى كثيرة.

تحولت احجية ثبات سرعة الضوء الى مبدأ ثبات سرعة الضوء، ويشكل هذا المبدأ حجر الاساس للنظرية النسبية الخاصة.

اهم ضحية لفكر اينشتاين كان مجمل بناء النسبية الذي بناه «غليليو» ذلك البناء الجميل المرتكز على المنطق.

فقد اظهر اينشتاين بانه بناء وهمي. وظهر بان رؤية اينشتاين للمكان والزمان افيد بكثير من رؤية غليليو المرتكزة على المنطق. بعد ان استبعد اينشتاين فكرة السكون المطلق اصبحت نظريته نظرية النسبية. وتعتبر تعميما لنظرية غليليو، فبدلا من ان تكون مقصورة على قوانين الميكانيك. وسّعها اينشتاين لتشمل جميع قوانين الفيزياء، بما في ذلك القوانين التي تتحكم بالاشعاع الالكترومغناطيسي التي لم تكن قد اكتشفت بعد في ايام غليليو.

ترتكز النظرية النسبية الخاصة على فرضيتين:

١) سرعة الضوء في الفراغ تكون نفسها في جميع اطر الانتساب (المشاهدين) التي تتحرك بشكل منتظم الواحد بالنسبة للاخر.

٢) جميع قوانين الطبيعة تبقى نفسها في جميع اطر الانتساب التي تتحرك بانتظام الواحد بالنسبة للاخر.

اما الثمار الاولية لفرضيات اينشتاين الاساسية فهي:

اولا: تظهر الاجسام المتحركة بانها تنقلص في اتجاه حركتها فالقضيب يبدو اقصر واقصر كلما زادت سرعته حتى يختفي كليا عندما تصل سرعته الى سرعة الضوء.

ثانيا: تبطيء حركة عقارب ساعة متحركة بالنسبة لساعة اخرى ساكنة ويزداد ابطاء عقارب الساعة المتحركة كلما زادت سرعة ابتعادها عنا حتى تتوقف نهائيا عندما تصل سرعة سفرها الى سرعة الضوء.

هذه الظواهر تظهر فقط للمشاهد الساكن بالنسبة لكلا الساعة والقضيب المتحركين. ولا يلاحظها المشاهد الذي يتحرك مع الساعة والعصا. ولتوضيح الامر، استعمل «اينشتاين» اصطلاحي «الخاص» و «النسبي» فطول القضيب الخاص والزمن الخاص هو طول القضيب والزمن الذي نقيسهما عندما يكون القضيب والساعة ساكنين بالنسبة للمشاهد اما الطول النسبي والزمن النسبي فهما الطول والزمان اللذان نقيسهما عندما يكون القضيب والساعة، متحركين بالنسبة للمشاهد. فالزمن الذي تقيسه في ساعتك اليدوية هو زمنك الخاص اما الزمن الذي تقيسه حسب الساعة اليدوية لشخص اخر يسافر بالنسبة لك بسرعة فهو الزمن النسبي. ويظهر لك هذا الزمن بانه يمر ببطء، وكذلك الامر فطول القضيب الذي تمسكه في يدك هو الطول الخاص بك اما طول القضيب الذي يمسكه شخص اخر يبتعد عنك بسرعة فهو بالنسبة لك طول نسبي ويظهر دائما اقصر من الطول الخاص.

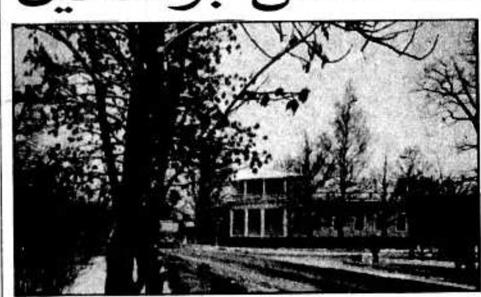
هناك امثلة عديدة على القياسات الخاصة والنسبية. لنفترض اننا موجودون في محطة فضائية نراقب رجل فضاء يسافر في سفينته الفضائية بسرعة ٢٥٩٠٠٠ كم/ثانية بالنسبة لنا. عند مراقبته. نلاحظ بعض البطء في حركته كما في العرض البطيء، ونلاحظ بان كل شيء في غرفته يحدث في بطء، فتدخين سيجارته سيستغرق ضعف الوقت الذي يستغرقه تدخين نفس السيجارة في المحطة الفضائية حيث نوجد. اما بالنسبة لرجل الفضاء، تكون الامور معكوسة فهو يلاحظ باننا نحن الذين نتحرك ببطء، ويستغرق تدخين سيجارتنا ضعف الوقت الذي يستغرقه هو في تدخين سيجارته.

في عام ١٩٧٢ وضعت اربع من ادق الساعات الذرية الموجودة على كرتنا الارضية في طائرة وسافروا بها حول العالم. وفي نهاية الرحلة، عندما عادوا بها الى نقطة الانطلاق وجدوا ان الساعات الذرية الاربع قد تأخرت عن الساعات المشابهة التي بقيت على الكرة الارضية.

فعندما تسنح لك الفرصة لتسافر على متن طائرة تذكر بان ساعتك ستبطيء بعض الشيء، وانك ستكون ارفع بعض الشيء، اذا وقفت بمواجهة خرطوم الطائرة ان كتلتك ستكون اكبر.

× ——— × ——— × ——— ×

هنا عاش بوشكين



● في ضواحي لينينغراد جددوا معروضات البيت الذي عاش فيه الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين.

كانت تلك الأيام مدهشة. فكأن بوشكين عاد على عهد الفتوة، الى سنواته الدراسية. ولكن في صيف ١٨٣١ لم يأت وحده الى تسارسكويه سيلو. فمعه كانت الحسناء الشابة زوجته ناتاليا. كان الشاعر سعيداً في الأشهر الأولى من زواجه كان يتقابل هنا مع اصدقائه ويبدع.

البيت الذي قام فيه آل بوشكين كان مستأجرا. بني البيت سنة ١٨٣٧. كانت سيماؤه المعمارية تتميز بالصرامة والنبل. وفي هذا البيت كان الضيوف يتوافدون بكل بساطة، وبصورة غير متوقعة. كانوا من اقرب الناس واعزهم. وصارت اللقاءات مع الشاعر جوكوفسكي يومية. والى تسارسكويه سيلو جاء غوغول من بافلوفسك الواقعة على مقربة، وقرأ قصة «الأمسيات في مزرعة قرب ديكانكا» كل يوم تقريباً كان بوشكين يتلاقى مع أهله، فعلى مقربة كان يعيش والده وامه واخته اولغا مع زوجها.

خلال بضعة أشهر من الحياة في تسارسكويه سيلو، نظم الشاعر قصائده «الى المفترين على روسيا»، «ذكرى بورودينو السنوية»، «رسالة اونيغين الى تاتيانا» التي ادرجت في الرواية الشعرية المكتملة، واعد للطبع مؤلفات نثرية قصيرة مجموعة تحت اسم «قصص بلكين». وفي عداد المؤلفات التي وضعها في تسارسكويه «حكاية القيصر سلطان» وفيها أصبحت الفكرة عن العائلة امل وسند الانسان في العالم المتغير بسرعة الفكرة الرئيسية بالنسبة للشاعر. وفي تلك الأيام كتب جوكوفسكي وهو من أقرب اصدقاء بوشكين: انا افرح اكثر فأكثر له. افرح لانه متزوج. ومن هذا كسب للروح والحياة والشعر.

افلح معاونو المتحف في بعث جو تلك الايام، جو الفرح والابداع والسعادة. وبين الزوار اناس من جميع القارات.

ابنة بلادي

للشاعر الفلسطيني الكبير

(ابو سلمى)

غناء: فيروز

أين الشذى والحلم المزهرُ
أهكذا حبك يا أسمرُ
أهكذا تذوى أزاهيرنا
وكان فيها المسك والعنبرُ
الشفة الحلوة ما بالها
تحمل لي الخمر ولا تسكرُ
أشعارنا كانت توشى الدنى
والليل من أشواقنا مقمرُ
كيف الهوى يمضي كيف الندى
وفي بلادي مرجه الأخضرُ
في طلة الفجر على المنحنى
يهفو إليها الكرم والبيدرُ
في النهر الضاحك بين الربى
تحسده على الهوى الأنهرُ
في نغم البلبل يشدو على
صنوبر السفح ولا يهجر
في موكب النصر وفي أمة
على ذرى تاريخنا تخطرُ
وفي أماني أمتي تنتشي
فيها المروءات وتستكبر
أهواك في شعبي وفي موطني
فأنت لا أحلى ولا أنضرُ

جبهة كفرقاسم الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٨٤/٥/٢٥ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في القرية. وذلك لافتتاح معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. يشترك في الاجتماع: الرفيق غازي شبيطة ـ سكرتير منطقة المثلث للحزب.

● معا لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات ●
● معا على درب الجبهة الدمقراطية ●

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٠)

١) يوم ٦/١ من كل عام هو: عيد الشباب ـ عيد الطفل العالمي ـ يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

٢) قامت اسرائيل بغزو لبنان يوم: ٥ حزيران ١٩٨٢ ـ ١٥ حزيران ١٩٨٢ ـ ٥ حزيران ١٩٨٣

٣) شنت اسرائيل عدوانا على الشعوب العربية احتلت خلاله الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان في العام: ١٩٧٦ ـ ١٩٧٣ ـ ١٩٦٧

● اجوبة المسابقة رقم (٤٨) ●

١) تم النصر على النازية يوم ١٩٤٥/٥/٩

٢) الجيش الذي دحر النازية هو الجيش الاحمر السوفييتي

٣) المعركة التي تم فيها دحر النازية وسحقها نهائيا وقعت في براغ، العاصمة التشيكوسلوفاكية ـ يوم ١٩٤٥/٥/٩. ولكن العديد من الاصدقاء التبس عليهم الامر واعتبروا معركة برلين هي المعركة الحاسمة لان برلين كانت عاصمة المانيا النازية ولان راية النصر الحمراء رفرفت فوق مبنى الرايخستاغ، مقر القيادة النازية، يوم ١٩٤٥/٥/١. وفي اليوم ذاته انتحر زعيم النازية هتلر. كما وان المارشال السوفييتي جوكوف قبل، يوم ١٩٤٥/٥/٨، استسلام المانيا النازية، دون قيد او شرط، في حضور قيادة القوات المسلحة للحلفاء في ضاحية برلين كارل خورست.

لكن الحرب لم تكن قد وضعت اوزارها بعد. فقد استمرت مجموعة من القوات الالمانية النازية ترغي وتزبد في براغ. واصبحت المدينة مهددة بالدمار. وقامت تشكيلات الدبابات السوفييتية بوثبة رائعة ووصلت الى العاصمة التشيكوسلوفاكية في التاسع من شهر ايار ١٩٤٥ حيث كان السكان المنتفضون يخوضون قتالا غير متكافىء ضد الوحدات النظامية الفاشية. واصبح وضع النازيين ميؤوسا منه. وفي الحادي عشر من شهر ايار كفت القوات النازية عن المقاومة. وهكذا منيت المانيا النازية بالهزيمة الساحقة.

طبعا نحن لم تطلب سرد كل هذه التفاصيل في الاجابة على المسابقة رقم (٤٨). واوردناها لنوضح ان كل من اجاب على السؤال الثالث بكلمة براغ تعتبر اجابته صحيحة. كما ان كل من اجاب على السؤال ذاته بكلمة برلين على اعتبار ان تحريرها من براثن النازية ادى الى سحق رأس الافعى واستسلام المانيا رسميا للجيش الاحمر السوفييتي، تعتبر هذه الاجابة صحيحة كذلك.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من قرية رهط (النقب): احمد محمد العبرة
■ من الرملة: سليمان ابو عمارة
■ من اللد: انور موسى ابو غزال ومنال مناد عيسى
■ من حيفا: روميو الياس واوديت سليم زخريان وفيحاء وسوسن زريق وفهد ماهر زريق وسامية غازي فحماوي
■ من الطيرة: اسراء احمد عبد الرحيم
■ من مصمص: يوسف جمال شرقاوي وعادل فريد اغبارية
■ من باقة الغربية: احمد وعفيف ابو مخ
■ من كفر قرع: مريم محمد كناعنة واحمد شاكر ابو فنة ومحمد صبحي وعقل وامير محمد مصاروة
■ من كفر قاسم: عفيف احمد صرصور وخولة عبدالله عامر
■ من ام الفحم: نادية توفيق قرمطة وهناء نواف نصرالله وشهناز عبد المجيد مصطفى ووفاء احمد قاسم محاميد ونبيل ابراهيم خليفة وثائرة محمد دعدوش
■ من الطيبة: ابراهيم خالد مصاروة وزياد محمد مصاروة وفتنة احمد ابو راس ـ ومحمد عبد السلام ابو راس وشادي وفادي جميل ابو راس ونسرين عبد الرحمن حاج يحيى وصبري محمد حاج يحيى
■ من معليا: لونا ابو عقصة
■ من البقيعة: فطين جورج شداد واسامة صباغ وفلنتينا صباغ
■ من كفر سميع: حنة جريس ناصر
■ من الرامة: ميرا انور عوض ومها قسيس
■ من نحف: نضال حسن سعيد واخلاص عبدالله سرحان
■ من البعنة: علي محمود حسيان وسامية علي بدران
■ من دير الاسد: ابتسام حسين ياسين
■ من مجد الكروم: ساره محمد مناع وجنان امين مناع ونجلاء وباهر مناع ومحمود وصلاح محمد حمود واحمد اسماعيل مناع ورباب ومنال جبر جابر ونسرين كمال مناع وبهاء ومحمد فياض كريم
■ من ابو سنان: اكرام ونهرة نبيل نقولا
■ من كفر ياسيف: ياسر عطا درويش وجريس رفول بولس وعدنان يوسف عوده ومنال عطا درويش
■ من يركا: سلطان صالح عطاالله وامل حسين شوفاني
■ من الجديدة: لبنى جميل اسدي وهنادة علي ابو طه
■ من الناصرة: شبيب حامد وسلامة محمد فندي ووداد ابو احمد وسناء محمود هريش وسعيد وهالة وجمال سالم جبران ورياض سعيد مصاروة ونمر محمد ابو احمد وحواء سعيد عبد الفتاح وجنان زياد وحبيب حزان ونهى ابراهيم يوسف وسامية احمد غنيم وجميلة عبد حواري
■ من سخنين: ياسر قاسم شواهنة وموفق علي ابو ريا
■ من عرابة: جعفر كمال سعدي وصبحي يوسف غزال ونضال شكري خطيب
■ من دير حنا: يوسف وفاطمة حسن خطيب وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادرية وبداية حمد خطيب وسنية زكي خطيب وبسام بطرس اشقر
■ من عيلبون: فاتنة عطية جولاني واشرف وشيرين بسام سرور
■ من دبورية: مشيرة داوود وخالد علي عزايزة وخالد علي داهود وهند خالد نجار
■ من عين ماهل: خضرة محمود واسعد ابو ليل ونزهة يوسف حبيب الله ورفعت حبيب الله وناهدة ابو ليل وسلمى محمود حبيب الله
■ من الرينة: حسام طلال رواشدة ومحمد علي خطيب وكرملين سهيل ماهل ولؤي محمد ريناوي وغسان محمد عثامنة ورزق احمد حصري ونادية ورائدة بصول وميسون ابو خضرا واميمة نويصري ونجدية علي عثاملة
■ من كابول: بسمة محمد خطيب وهند علو خطيب وعلي محمد مرشد
■ من البعينة: طارق مراد وسمير دلاشة
■ من كفر كنا: سلمان محمد عواودة وعمر فندي عواودة
■ من كوكب ابو الهيجاء: مفيد محمود فارس
■ من شعب: جمال عبد تركي ومعتز صالح رشيد ونزار وسامر عدنان فاعور
■ من عبلين: نسرين زاهي تيم وموسى جريس خوري وامال وديع خليل وصباح يوسف مارون
■ من طمرة: طاهر حسين حسان وهيلدة جمال ذياب ومأمون عبد الهادي السهلي وعفاف احمد ذياب وكفاح ابراهيم ريان ومحمد ابراهيم ريان وفريال صلاح ابو الهيجاء وبثينة عادل ابو الهيجاء ونشأت طعمة عواد
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية ووائل سالم مسلم
■ من طرعان: سامر ونسرين وعلاء عيد خوري ومجدي ناجي نصار ومراد نصار وظافر بكر نصار وزينة ابراهيم عدوي ولبنى عدوي وبكر سعيد بدر ومريم حسين بدر واحلام غبن وسلام يوسف عدوي ورابعة احمد ابو الهيجا ورائد جميل نصار
■ من اكسال: سهيلة محمد يحيى وسامية حمد يحيى وفهد عرسان وسهى عمر دراوشة وخالد محمد دراوشة
■ من شفاعمرو: رلى اديب تلحمي ورلى وسميرة بدور اشقر

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) كفاح ابراهيم ريان ـ طمرة
٢) احمد محمد العبرة ـ قرية رهط (النقب) حارة ١٤٦/٢٤
٣) حنه جريس ناصر ـ كفر سميع (الجليل الاعلى)

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٠)

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
الاسم: ـ
العنوان: ـ
البلدة: ـ

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث

- على شرف المؤتمر التاسع
- استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست

يدعوكم لحضور محاضرات حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء.

● ام الفحم ـ في نادي الحزب، المحاضر: سميح غنادري.
● الطيبة ـ في نادي «عثمان ابو راس». المحاضر: عودة بشارات.
● معاوية ـ في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٣ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اثارة قضية تقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي امام رياسة الكنيست

توجهت الكتلة الشيوعية الى رياسة الكنيست بالكتاب التالي:

اننا نتوجه اليكم طالبين ان تبحثوا في اقرب جلسة مسألة الامر الصادر بتقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي في الجهات القريبة من الناصرة. فهنالك حرية تنقل في هذه الجهات لكل سكان الناصرة دون ان تكون هنالك حاجة لاستصدار تصاريح تنقل ايا كانت في حين حجزت هذه الحرية عن النائب اميل حبيبي الذي هو مواطن الناصرة.

اننا نعتقد ان امر التقييد وهو اجراء تعسفي في النضال ضد الخصوم السياسيين المعارضين للحكم العسكري. فأمر التقييد هو مساس شديد بحقوق عضو الكنيست ويعتبر خرقاً لقانون الحصانة البرلمانية.

وبما ان كتلتنا غير ممثلة في الرياسة فاننا نطلب دعوة ممثل عنها لعرض القضية في جلستكم.

ونحن على اعتقاد بان واجب الكنيست ـ وهو المسؤول وفقاً للقانون عن تنفيذ حصانة الكنيست ـ أن يبدي رأيه امام وزير الدفاع المسؤول عن اصدار امر التقييد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٩)

□ عتابا □

بأرضك يا بلادي

● نخله مخول ●

بلادي تشارك الجائع قِراها — صفحة مجد والعالم قَراها
مهما حاولوا يخفوا قُراها — بظل الصبر شاهد عالخرب

بجانب كل خربه وكل صَبرا — يحكوا عن شُعوب طال صبرا
كانوا يذبحوا أطفال صبرا — وكانوا ملوكنا بحفلة شراب

قال الملك إكوولي جلالي — بشوف الجو بالضَّفة جَلالي
نسيتم أنني صاحب جلالة — وجدّي باعها بكبشة ذهب

قال الفهد هاتوا بس فاسي — تنفِّذ ما تقرِّر يوم فاسي
نفض حالو بقوه وراح فاسي — وقضاها لا قتال ولا تعب

زعيم الشرق عالمظلوم حاني — ويجعل رأس أكبر تيس حاني
حسبتم أنها بيروت حانة — يطيب الكيف فيها والشراب

من باع الحقد غالي شرا شُو — مع الأرزات لا تنمو شِراشو
غدا يلمّ من صيدا شراشو — ويرجع مثل ممعوط الذنب.

بأرضك يا بلادي جيوش شوفات — وكم شُفتِ من الغازين شُوفات
بجسمك من سموم الغزو شوفات — بقيتِ بخير والغازي ذهب

جريمة مروعة في عرض المحيط

● اثينا ـ و.ص.ف ـ تختلط مشاعر الذهول والذعر والاسى عند سماع تفاصيل النهاية المأساوية لاحد عشر راكبا كينيا اندسوا سرا في سفينة يونانية وعندما اكتشف وجودهم قام ربان السفينة برباطة جاش بالقائهم في المحيط الهندي بمعاونة عدد من افراد طاقمه لتتلقفهم اسماك القرش.

وتبدأ القصة عندما اندس احد عشر كينيا داخل سفينة يونانية لنقل البضائع كانت ترسو في ميناء مومباسا يوم السادس عشر من اذار الماضي ولم يكن هؤلاء الكينيون يعلمون ماذا يخفي لهم القدر. وبعد ان اخذت السفينة اليونانية تمخر عباب البحر اكتشف ربانها وجود هؤلاء الغرباء الذين تجمعوا في ركن بقاع السفينة. عندما امرهم قائد السفينة بالخروج من مخابئهم ابوا وكأنهم شعروا بالخطر المحدق بهم وبالمصير الذي ينتظرهم. وقد لجأ الى مبيدات الطيران لحملهم على الانصياع لاوامره.

غير ان ربان السفينة ويدعى اندونيس ليتزانوبولوس ومساعده وعشرة بحارة قضوا بالموت على الكينيين الأحد عشر وكان من بينهم ٦ في الخامسة عشرة من عمرهم .. وبعد ان اوسع السفاح اليوناني وعصابته الهاربين ضربا تحت تهديد مسدس مصوب اليهم قاموا بالقائهم من فوق السفينة على بعد نحو ٨ اميال من السواحل الصومالية بعد ان عنوا بمسح اسم السفينة من على اطواق النجاة التي منوا بها عليهم.

واعتقد الربان اليوناني ان جريمته غرقت مع الكينيين الاحد عشر او التهمتها اسماك القرش كما التهمتهم غير ان اربعة بحارة من السفينة لم يشتركوا في هذه الجريمة النكراء وشوا بمرتكبيها لدى القضاء اليوناني بمجرد وصول السفينة الى ميناء بيريه في نهاية الاسبوع الماضي.

ووجهت النيابة لربان السفينة ومساعده والبحارة العشرة الاخرين التهم التالية: اساءة استغلال السلطة والضرب المفضي الى الاصابة بجراح خطيرة واستخدام السلاح بصورة غير مشروعة وانتهاك قوانين الخدمة. الامر الذي يعرضهم لعقوبة السجن لمدد تتراوح بين خمس سنوات و ٢٠ سنة.

وكتبت احدى الصحف التي تصدر في اثينا تقول في تعليقها على هذه الجريمة ان اليونان لتشعر بالعار. اما المسؤولون اليونانيون فقد روعتهم هذه الجريمة الوحشية ـ على نحو ما جاء على لسان احد الوزراء ـ التي تسيء الى صورة البحرية التجارية اليونانية التي تعد من اكبر الاساطيل التجارية في العالم.

ليس كل ما يلمع ذهباً

● وقع السياح ضحايا للحيلة والخداع عندما اشتروا قضبانا ذهبية من ايطاليا واسبانيا. حيث انهم وجدوا ان هذه القضبان الصفراء وبالرغم من بريقها، ليست ذهباً.

ولكن هذه القضبان التي يصل وزن الواحد منها الى ٥٠ غراما، بيعت للسياح مقابل ٢٥٠ جنيها اي نصف القيمة الاصلية للذهب الحقيقي.

واكتشف ان الذهب المزيف كان مزيجا من النحاس والرصاص، ولكنه مطلي بالذهب الاصلي.

والغريب ان هذه القضبان تشبه الذهب الاصلي حتى ان الحروف المحفورة حفراً موجودة فيها. ولكن ثمنها الحقيقي اقل بكثير من الثمن الذي دفعه السياح. اذ انه يصل الى بضعة جنيهات فقط.

● الجديد في الطب

● ● ادوية تضعف القوة الجنسية

بحث جديد من بريطانيا يقول انه قد ثبت ان ٧٥ عقاراً من الأدوية الشائعة الاستعمال تقوم بتأثير واضح في اضعاف النشاط الجنسي لمن يتناولوها!! اكثر هذه الأدوية هي من خافضات ضغط الدم، ومن الأدوية النفسية المهدئة ومن معالجات الاكتئاب!! الأدوية الـ ٧٥ المذكورة في البحث تقوم بتأثيرها المذكور على الرجال والنساء على السواء!!

● ● منع الحمل.. وامراض القلب عند الرجال

بحث شيق جديد في بريطانيا يطمئن الرجال على قلوبهم!! البحث يقول ان اجراء عملية قطع الحبل المنوي.. وهي طريقة منع الحمل لدى الرجل لا تؤثر بالمرة على القلب ولا تؤدي الى اصابته بأمراض!!

التجارب العلمية السابقة اثبتت ان إجراء هذه العملية لذكور القرود تؤدي الى اصابتها بالتأكيد بأمراض في الأوعية الدموية لقلوبها.. وبالتالي تؤدي الى اصابة قلوبها بالضرر!!

البحث الجديد يوضح وجود فوارق اكيدة بين الرجال والقرود!!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن عن تضامنها مع كفاح (.......) في سبيل الارض والمأوى. وتعلن عن افتتاح حملة تبرعات مكملة للحملة التي بدأت في احتفال استقبال الوفد السوفييتي في (.......) لمساعدة عائلات الموقوفين (.....) وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والكف عن ملاحقتهم ، وان ترفع السلطة يدها عن (.....) وعن ارضهم وبيوتهم.

١) مع من اعلنت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها ؟
٢) في اية قرية استقبل الوفد السوفييتي واعلن عن بدء حملة التبرعات ؟
٣) كم عدد المعتقلين ؟

! إجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي!

صدر اليوم العدد الخامس من «الجديد»:

العدد الذي يسبق مهرجان الثقافة الفلسطينية ـ بانوراما لهذه الثقافة

□ حيفا ـ دفعت مطابع «الاتحاد» اليوم ، بالعدد الخامس من «الجديد» ، عدد ايار ، الذي يصدر قبل مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي تنظمه «الجديد» في الناصرة يوم السبت القادم بمناسبة مرور عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، ويزين غلاف العدد شعار المهرجان . كذلك كرّست هيئة التحرير الافتتاحية لهذا الموضوع ، حيث ورد فيها :

«يوم السادس والعشرين من ايار ١٩٨٤ يسجّل فيه حدث ثقافي . يشكل طوداً في بنيان الثقافة العربية الفلسطينية في هذه البلاد . فاليوم الثقافي الذي تنظمه «الجديد» ، هو يوم اعادة نظر في الانتاج الفكري الفلسطيني عامة والمحلي خاصة ، وهو يوم تحديد معالم هذا الانتاج ودوره في المعركة التي تخوضها الجماهير من اجل السلام والحرية والاستقلال . وهو يوم يجب ان يكون فاتحة لنشاطات ثقافية تشكل قفزات نوعية في حركتنا الابداعية» .

و «الجديد» في عددها هذا ، تحيي شقيقتها «الاتحاد» في عيدها الاربعين ، بقصة اللقاء الاول بين الشاعر حنا ابراهيم ، وبين «الاتحاد» قبل حوالي اربعين عاما . كذلك يجدّد سلمان ناطور الحوار عن الادب الفلسطيني ، وهذه المرة مع الدكتور شمعون بلاص الذي يؤكد : ان الادب العربي المحلي هو جزء من الادب الفلسطيني . خلافا لما يدعيه نعيم عرايدة وغيره ممن يتنكرون لانتماء هذا الأدب . وفي العدد أيضاً وثيقة اعدتها الباحثة الفنلندية رابليا بوناماكي بتكليف من عصبة الدفاع عن حقوق الانسان ، حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وتتضمن شهادات ممن قابلتهم في أثناء إعدادها للبحث .



وينشر الاستاذ نديم روحانا ، الذي انهى دراسته لشهادة الدكتوراه في إحدى الجامعات الامريكية ، دراسة عن بعض المميزات للطلاب والخريجين الجامعيين الفلسطينيين من اسرائيل ، يؤكد فيها على التغير الكمي والكيفي الذي طرأ على مجتمعنا العربي هنا ، بالرغم من سياسة السلطة ، ومن اهمها ازدياد نسبة الطلاب والخريجين الجامعيين .

وتنقل «الجديد» عن صحيفة «الاهالي» المصرية مقالا للشيخ مصطفى عاصي يثبت فيه ان الاسلام لا يقف حائلا دون تطور الشعوب ، بالعكس ، انه يضمن لها الحقوق المتساوية وظروف التطور . ويكتب زياد شليوط ، عن الشاعر المصري الراحل ، أمل دنقل ، لمرور عام على وفاته . كذلك تعود روزا سمعان بدراستها الميدانية عن تراثنا فتنشر هذه المرة عن التهاليل . ويستعرض وليد ياسين ، قضية الفيلم الذي اتخذته السلطات المصرية مبرراً لزج الممثل الساخر عادل امام في غياهب السجن ، وهو فيلم «الافوكاتو» حسن سبانخ المصادر والمحكوم عليه وعلى منتجه وبطله .

القصص القصيرة : قصتان من الادب البروليتاري المحلي للعاملين سهيل كيوان من مجد الكروم وعدنان عباس من أم الفحم . وهما جديرتان بالاهتمام والدراسة لصدقهما في تصوير معاناة العامل اليومية .

وباب المراجعات يضم قراءتين الاولى في مجموعة محمد علي طه القصصية ، وردة لعيني حفيظة ، كتبها الناقد نبيه القاسم . والثانية في مجموعة طه محمد علي الشعرية وهي بعنوان القصيدة الرابعة ، كتبها عطاالله جبر من الناصرة .

ويختتم العدد قصيدة الشاعر السجين ، رافض الخدمة الاجبارية ، أسامة حلبي ، ومختارات علي عاشور من رسائل إخوان الصفا .

كلمات متقاطعة

اعداد: ميسلون وميس الريم مصطفى مغربي ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية :

١) جمهورية سوفييتية
٢) جميل ـ نسبة الى قبيلة اوس
٣) سجن (باللهجة المصرية) ـ في الجسم (معكوسة)
٤) للتعريف ـ مدينة فلسطينية
٥) قسمٌ
٦) من الديانات
٧) متماثلان ـ مكان عمل
٨) من روائع طه حسين (غير معرفة) ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٩) عاصمة اوروبية ـ بهلو

الكلمات العمودية :

١) عيد العمال + من العائلة
٢) غير نشيط ـ مهد
٣) غزال ـ سئم ـ للنهي (معكوسة)
٤) اطمئنان ـ اقذف
٥) صادر عن
٦) للمنادي ـ قهوة ـ لمس
٧) رموا (معكوسة) ـ تطلع فجر كل يوم
٨) شديد التأثر (معكوسة) ـ سحاب
٩) ابل ـ مدينة فلسطينية (ناقص الحرف الأخير)

حل لغز العدد الماضي:

الكلمات الأفقية :

١) انجلس ـ لف
٢) لينين ـ خيل
٣) اود + سل
٤) تين ●
٥) حب ـ دمي
٦) انصاف ـ بن
٧) ايد + نا ـ عق
٨) حبس ـ ساد
٩) روبل ـ فارس

الكلمات العمودية :

١) الاتحاد
٢) لي ـ بيق
٣) جنين ـ صاحب
٤) لي ـ ابل
٥) سن + دف ـ فاس
٧) خالد ـ اس
٨) ليل ـ ميعار
٩) فلسطين ـ قدس

صلاة تذكارية

آل الفقيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم الصلاة التذكارية التي تقام على روح الفقيد الأستاذ

الياس مخائيل عوض
(أبو مخائيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بولس الانجيلية (البروتستانت) في شفاعمرو. راجين اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



الاربعاء ١٩٨٤/٥/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة
● ٨،٣٠ ـ «حكايات الشاشة» برنامج عن السينما
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ الفيلم الكوميدي : «سر، لا تركض»
● ١١،٣٠ ـ اخبار .

سيصدر قريباً
رواية: «مسارح الذئاب»
للكاتب: كمال جبران
■ ٩٠ صفحة من الحجم الصغير ■

أبو الشمقمق يقول!!

زعلان ليه وكيف ؟!

لا أحب أن أسيء الى أي إنسان . فكل واحد ـ في هذه الدنيا ـ يحب نفسه ويحترم نفسه ويعتقد أنه أحسن واحد .

غير أن ما نشرته «الأنباء» (الجمعة ١٨ الجاري) عن غضبة الضابط حنا حداد على شمعون بيرس قد أخجلتني .

أنشأت «الأنباء» «بدرجية» كاملة في التعبير عن غضب الضابط حداد على بيرس لأنه أخلف وعده بوضعه ـ أي بوضع حنا حداد ـ في مكان «مضمون» في قائمة المعراخ الانتخابية .

لذلك كان من الطبيعي ان ننتظر ان تقوم قيامة حنا حداد وجماعته . فماذا فعل ؟

قرأنا ، في «الأنباء» ، عن ذلك ما يلي :

«سأواجه بيرس ، بهذا الوعد خلال يومين . بسؤال محدد . وهو : هل المكان ٥٩ هو محترم ومعقول ؟ !»

يا يامّه ..

وخلال يومين كمان ؟ شيء مُرعب !

وإذا قال له بيرس بأن المكان ٥٩ مضمون ماذا سيكون جوابه ؟

أرجو معذرتكم على اضطراري الى تذكيركم بالنكتة الشائعة عن الرجل المحترم ، المشورب ، الذي أوقع فتاة ساذجة في حبائله وأقسم لها بأنه سيقص شاربيه إذا حدث لها مكروه . فلما حدث لها المكروه وجاءته باكيةتندب حظّها وتقول : أين وعدك أيها المحترم ؟ أجابها المحترم : وعدتك بأن أقص شاربي وها أنا فاعل ..

أو الحكاية عن ابن الأمير الذي قام بزيارة بلده ، وضع فرسه ، ذا السرج المذهب ، في الاصطبل العمومي وذهب الى المبيت في الخان . فلما عاد في الصباح وجد سرج فرسه مسروقاً . فأخذ يصرخ ويهدد أهل البلدة ويتوعدهم بأنه ، إذا لم يعيدوا سرج فرسه ، سيفعل مثلما فعل أبوه . فخاف الناس على أنفسهم من مغبة هذا الوعيد . فبحثوا ونقبوا حتى أعادوا إليه سرجه .

ثم سأله ظريف من بينهم : وماذا فعل أبوك ؟

قال : اشترى سرجاً آخر ..

(أبو الشمقمق)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٩)

ركن الاطفال

الببغاء طويلة اللسان

تشتهر الببغاء بحب السخرية من الاخرين

وفي يوم من الايام رأت الببغاء فيلا فلم يعجبها شكله وقالت له:

ـ ايها الفيل انت مخلوق كبير ضخم الجثة ولك أنف طويل واربع قوائم ثقيلة انك اقبح حيوان في الغابة.

ولكن الفيل لم يرد على الببغاء واستمر في نزهته اليومية وفي اليوم التالي قرر الفيل ان يتنزه بعيداً عن الشجرة التي تقيم فيها الببغاء، ولكنها طارت نحوه وراحت تسخر منه من جديد وتقول له:

ـ انك لا تبدو جميلاً ايها الفيل قل لي:

ـ بماذا تملأ هذا الكرش الكبير.

الا ان الفيل تجاهل سخرية الببغاء واستمر في نزهته اليومية.

واستمرت الببغاء تلاحق الفيل كل يوم اينما ذهب وتقول له.

متى تتخلص حيوانات الغابة من منظرك القبيح ؟

انت كائن مضر بجمال الغابة ايها الفيل.

وكان الفيل صابراً لا يجيب على سخرية الببغاء بكلمة واحدة.

ومن أجل ان يتحاشى الفيل مقابلة الببغاء غير ميعاد نزهته اليومية وخرج في الليل هذه المرة لان الببغاء تكون نائمة في هذا الوقت الا انه فوجىء بصوت الببغاء يمزق سكون الليل:

ـ الا تخجل من شكلك ايها الفيل ؟ هل تعتقد ان الليل يستر شكلك القبيح ؟

وكان صبر الفيل قد نفذ ولم يعد يحتمل سخرية الببغاء فقبض على عنق الشجرة التي كانت تقف عليها الببغاء وهز الشجرة هزا عنيفاً فوقعت الببغاء ارضاً وحاولت ان تستثير عطفه. ولكنها كانت قد فقدت المقدرة على الكلام.

ومنذ تلك الليلة قلت قدرة الببغاء على الكلام ولم يبق لها غير تقليد الاصوات وترديد كلمات الاخرين.